البيت العربي لتعلّم الكبار و التنمية
Arab House for Adult Education & Development

تقرير عن اعمال

الأكاديمية العربية لتعلم الكبار والشمية

جديد تعلّم/تعليم الكبار . . . "ما بعد أزمة كورونا"

٢ – ٣ – ٤ و ١١ – ١٢ و ١٦ – ١٧ – ١٨ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٠

عبر الزوم

المحتويات

مقدمة :..... 3

المحور الأول: تعليم الكبار "المفهوم والتجديد والتجديد التربوي" 4

الاثنين، 2020/11/02 مفهوم تعليم الكبار – تاطير نظرى 4

الثلاثاء : 2020/11/03 : تابع المحور الأول: تعليم الكبار "المفهوم والتجديد والتجديد التربوي" 10

المحور الثانى: مقاربات تدريبية "المفهوم و الممارسة" 16

الاربعاء : 2020/11/04 16

المحور الثالث : تعليم الكبار والتربية المدنية..... 22

الاربعاء : 2020/11/11 التربية المدنية وتعلم الكبار – مفاهيم واشكاليات 22

الخميس : 2020/11/12 المحور الثالث - اليوم الثانى : تعليم الكبار والتربية المدنية 26

المحور الرابع : تعليم الكبار والسياسات 32

الاثنين 16 نوفمبر 2020 السياسات العامة وعلاقتها بتعليم الكبار – تجارب ناجحة.....32

الثلاثاء 17 نوفمبر 2020 التحديات التى تواجه تعليم الكبار في ظل العولمة 34

جلسة عامة - مستقبل الاكاديمية العربية والبيت العربى رؤى مستقبلية 38

الاربعاء 18 نوفمبر 2020 توصيات ختامية 38

تقييم الاكاديمية العربية نوفمبر 2020..... 42

مقدمة :

جاءت الاكاديمية العربية لتعلم الكبار والتنمية هذا العام فى ظل اجراءات الغلق الناتجة عن جائحة كورونا ومع اصرار الكل بعقد الاكاديمية اون لاين وكان هذا تحديا لظروف تتعلق بجودة التواصل والانترنت ببعض المناطق لدى بعض المشاركين ولكن بالرغم من كل هذه التحديات انعقدت الاكاديمية بشكل وبثوب وبمنهجية جديدة حيث توجت اعمل كل الاكاديمية من خلال المشاركين ومن خلال اوراق العمل التى قدمت منهم والتى كانت بمثابة مراجع وثراء وغنى اكثر من رائع ومن خلال هذه الوجبات الدسمة سواء على مستوى العروض لاوراق العمل او الابحاث كذلك النقاشات الثرية داخل المجموعات جاءت الاكاديمة لترسم رحلة تعلم وتبادل للخبرات سواء فى الجاب الاكاديمى او المهنى وتحقيقا للتشارك حول المبادئ والمنطلقات، التي تؤسس لتجديد في مقاربات "تعلّم الكبار"، نحو مستقبل تربوي يلاقي كافة ابعاد التنمية، في وقت تزداد فيه اعداد الكبار طالبي التعلّم في مختلف انحاء المنطقة العربية.

وتضمنت الاكاديمية المحاور الاربعة التالية :

المحور الأول: تعلّم الكبار: المفهوم، التجديد والتحديات.

المحور الثاني: المقاربات التدريبية، بين المفهوم والممارسة.

المحور الثالث: تعلّم الكبار والتربية المدنية.

المحور الرابع: ايّة سياسات في تعلّم الكبار؟.

وقد كانت هناك فرصة ايضا لوضع تصور ورؤى مستقبلية حول "البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية" "عهد"، وعمله المستقبلي كمجال للتقارب وتبادل الخبرات وتطويرها، والتعرف على مختلف الشبكات العربية التربوية الأربع وهي: "الشبكة العربية للتربية المدنية - أنهر"، "الشبكة العربية لمحو الأمية، "الشبكة العربية للتربية الشعبية" إضافة الى "الحملة العربية للتعليم". وقد تفعلت المبادرات المشتركة لهذه الشبكات بدعم أساسي من DVV International الدولية المتخصصة بتعلم الكبار.

الاكاديمية فى ارقام :

- الدول المشاركة : ٨ دول عربية (لبنان –العراق – فلسطين- الاردن – مصر – المغرب – السودان – الصومال)
- عدد المشاركين : 52
- اوراق العمل والابحاث التى قدت وتم النقاش حولها : 16 ورقة عمل وبحث
- ورش العمل : 8 ورش عمل – تضمنت 30 مجموعة عمل صغيرة
- ساعات الاكاديمية : 26 ساعة
- عدد ايام الاكاديمية : 8 ايام + يوم إضافي (٢٢ كانون الأول)

المحور الأول: تعليم الكبار "المفهوم والتجديد والتجديد التربوي"

الاثنين، 2020/11/02 - المفهوم والتجديد والتجديد التربوي

3:00 – 4:00 الجلسة الافتتاحية

في افتتاح الجلسة تحدث أ. رفعت صباح، رئيس البيت العربي، عن التحديات التي تواجه في هذا الوقت وفي المستقبل التعليم بشكل عام، وتعلم وتعليم الكبار بشكل خاص، خاصةً فيما يتعلق بالمساواة والإنصاف والإقصاء للنساء والتمييز والتهميش، والديون التي يدفع التعليم ثمنها، وأزمة الإنفاق على التعليم خاصةً في دول الجنوب. وكل هذه الأمور تزداد صعوبتها مع تأثير الجائحة على الكبار وعلى تصورات وعلاقات الأجيال ببعضها البعض. إلا أنه لا يمكن إنكار أن التنمية الحقيقية تحتاج فعلاً لكل الخبرات وخاصةً خبرات الكبار. والمهم لنا في المؤسسات المجتمعية، هو السؤال القادم المتعلق بالعدالة. إما أن نكون في صف الناس، وأن ندافع عن الوظيفة الاجتماعية للتعليم، أو أن يكون دورنا مساهماً في إعادة إنتاج القهر والاضطهاد. نحن نتحدث عن دور اجتماعي واقتصادي وسياسي، كحركة تربوية تعمل على التحرر الاجتماعي والاقتصادي. والأكاديمية تأتي في هذا السياق من بناء الإنسان لمواجهة التحديات القادمة.

أما د. زاهي عازار، عضو مجلس إدارة عهد التأسيسي، فقد أضاف أن واقعنا ومستقبلنا يزداد سوءاً. فهناك توقع بأن يزداد عدد مريدي التعلم بواقع 30% في العالم العربي، وهذا يحدث في سياق من الفقر والإفقار، والتبعية للدول الكبرى التي ستزداد. وبالتالي ستزداد الأمية اقتصادياً وفكرياً. إذاً فنحن نتحدث عن بيئة مهملة من السلطة يحدث فيها تعلم الكبار. ورغم ذلك هناك فرصة، وستكون إمكانيات النجاح أكبر إذا ما تم إثراء المبادرة التي سنقوم بها وستكون هي دورنا. وعلينا أن نتلقف هذه الفرصة، وأن تعيد الأكاديمية إعادة إطلاق توجه مراجعة وإعادة التفكير في قراءة الواقع. أما كلمة التجديد فهي كلمة مهمة جداً. فالتجديد ليس ترفاً وإنما هو ضرورة إذ اما أعدنا قراءة هذا الواقع. نحن بحاجة لتجديد المنهاج والمنهج. وعلينا أن لا نرى التعليم التقني مستقلاً عن الرؤى الأكبر. بدأت الأكاديمية العربية بزراعة بعض هذه البذور رغم صعوبة التجديد في مواجهة جدران سميكة أيديولوجية واقتصادية وفكرية وثقافية. لذلك على الأكاديمية أن تكون قريبة من الشعب وأن نكون قريبين من عقلية الرؤيوي الذي يمارس التجديد.

4:00 – 5:00 الجلسة الأولى: "المفهوم والتجديد والتجديد التربوي"

الورقة الاولى : مفهوم تعليم الكبار: تأطير نظري عام (ثروت جيد) - مصر

ركز أ. ثروت جيد على الجزء المتعلق بالإطار النظري والخاص بمفاهيم تعلم وتعليم الكبار: الفلسفات، المفكرين، المنهجيات وتطورها. بالتحديد ركز على طروحات باولو فريري والمفاهيم الحديثة. في المقدمة التاريخية عن تطور مفاهيم تعلم الكبار، قدم أ. جيد الفلسفات الليبرالية والتقدمية والسلوكية والراديكالية الحديثة. .

تعود مفاهيم التعلم الليبرالي إلى العلوم الإغريقية، وترى أن العقل يكتسب معنى ومغزى أفضل مع التقدم بالعمر، وهو تعلم قائم على المعرفة وينمي الجمالية والإخلاقية والمثالية عند الفرد. أما في الفلسفة التقدمية، فتركز التربية التقدمية على العلاقة بين التربية والمجتمع والمتعلم، فالتعلم هو للحياة المهنية والعملية. وفي الفلسفة السلوكية، هناك تركيز على تخطيط البيئة التي تؤدي لتغيير سلوكي يسمح باستمرار وبقاء الحياة للمجتمع والفرد.

أما التربية الراديكالية فلها تاريخ طويل وجذور قديمة، إلا أنه حديثا ارتقى الى اثارة الوعي وبث التوعية السياسية والمبادرة إلى الفعل وقد تبنى باولو فريرى هذا النوع من التعليم وظهر في كتابه «تربية المقهورين». يؤكد على الحوار واهميته وأن المعلم ينبغي أن يكون منسقا وتبادل الآراء وإيجابية المتعلمين، وأن ترتبط الخبرات التعليمية بواقع حياة المتعلمين

والمشكلات التي يواجهونها. يرى فريرى أن الأفراد البشر يعلمون أنهم يعرفون، ويعرفون أنهم يستطيعون تغيير حالهم وبيئاتهم. وما دام الأفراد قادرين على أن يقوموا بذلك فإنهم فاعلون.

ربط باولو فريرى بين الأمية والقهر وأطلق عليها ثقافة الصمت. ويؤكد فيريري أن مصدر هذه الثقافات هو الجهل أو التعليم، والمواطن الفقير يعيش ثقافة الصمت إذا كان يجهل الظروف الحقيقية لما يعانيه من فقر. وعلى ذلك يكون استيعاب الناس الفقراء في النظام الاجتماعي الذي يولد الفقر من التربية القهرية. ويرى فريري أن التربية التقليدية تربية مصرفية يقوم المتعلم فيها بتسلم وتسجيل وتخزين الأرصدة، وهذه التربية تنتهك حرية المتعلمين واستقلالهم الذاتي. ويقترح تربية حوارية تحررية تطرح المشكلات، تجعل المتعلمين يدركون الوضع ء الحقيقي الذي يعيشون فيه والحلول الممكنة لواقعهم. ويضيف إلى ذلك أن التربية الأصلية فعل سياسي إذ لا توجد تربية حيادية، فالتربية إما للتدجين، وإما للتحرير.

هناك أسس للتربية بالنسبة لباولو فريري:

1. الإيمان بقيمة الإنسان وقدرته على تغيير أحواله، وتغيير العالم الذي يعيش فيه.
2. اعتبار المعرفة عملية بحث واستقصاء لا حفظ وتلقين.
3. التعلم غير جامد أو ثابت ماديا ، بل متجدداً متطوراً بالنظر إلى العالم باعتباره متغيراً.
4. أهمية الوعي والنقد كمدخل للتعليم وفهم العالم وتغييره

هناك اتجاهات متعددة لتعليم الكبار:

1- الاتجاه الأول: يرى أنصاره أن هدف تعليم الكبار هو اكتساب المعرفة لتكوين بنية العقل ونموه، وأن المعرفة ليست وسيلة لتحقيق أهداف وحل مشكلات مجتمعية، ولكنها تمثل هدفا في حد ذاتها، ولها قيمة جوهرية، ويطلق على هذا الاتجاه نمو العقل.

2- الاتجاه الثاني: ويدور حول ذاتية المتعلم الكبير، أي على شخصيته من جميع جوانبها على أساس أنها متكاملة، ويعتمد على فكرة أن الإنسان بطبيعته خير، وكلما نما هذا الخير في شخصية الكبير عن طريق التربية ساعده على أن يكون أكثر حرية ووعيا بشخصيته وتوجيها لذاتيته، ويطلق على هذا الاتجاه تحقيق ذات الكبير.

3 - الاتجاه الثالث: ويرى أنصاره أن هدف تعليم الكبار هو التحول الاجتماعي Social transformation بمعنى أن ينظر إلى تغيير المجتمع كمحور أساسي لتعليم الكبار وهذا الاتجاه ثوري يدعو إلى أن تعليم الكبار يجب أن يحقق تغييرا في النظام الاجتماعي وإبداله بنظم أخرى جديدة.

4- الاتجاه الرابع: وهذا الاتجاه توفيقي يدور حول فكرة أن المتعلم الكبير عضو في المجتمع وتوجد علاقات متبادلة بينهما، ومن ثم فإن هدف تعليم الكبار هو خدمة كل من الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه وأن النمو الشخصي الكبير لا يتحقق إلا في وسط اجتماعي، ويطلق على هذا الاتجاه التحسين الشخصى والاجتماعي.

5- الاتجاه الخامس: ويرى أنصاره أن هدف تعليم الكبار يجب أن يحقق خدمة المؤسسة الإنتاجية التي يعمل بها الشخص الكبير، على أساس أن هذا الشخص الكبير يمثل العنصر الرئيسي في عملية الإنتاج داخل المؤسسة أو المجتمع، وهدف هذا الاتجاه اقتصادي بحت؛ لأنه يركز أساسا على زيادة الإنتاج المادي للمؤسسة وتعليمه يزيد من إنتاجه.

ومما سبق يتضح أن الاتجاه الرابع الذي يعتبر اتجاها توفيقيا يجمع بين الاتجاه الثاني الذي يتعلق بذاتية المتعلم الكبير وتنمية شخصيته من جميع جوانبها، وبين الاتجاه الثالث الذي ينظر إلى تغيير المجتمع كمحور أساسي لتعليم الكبار. وعلى هذا فإن الاتجاه الرابع هذا هو الأكثر توافقا وملاءمة لطبيعة المجتمعات العربية ونظامها القيمي المستمد من الشرائع السماوية التي تدعو الفرد إلى طلب العلم طوال حياته من أجل منفعة الآخرين.

مفاهيم تعليم الكبار

1 المفهوم واسع الانتشار: ويعني عمليات تعليم الكبار التي تستخدم بواسطة الكبار لتنمية أنفسهم سواء بمفردهم أو بواسطة الآخرين، كما يستخدم ذلك بواسطة كل أنواع المؤسسات لتطوير وتنمية عمالهم وأعضائهم والمنضمين لهذه المؤسسات، فهو العملية التعليمية.

2.**مفهوم تعليم الكبار فنياً**: وهو يصف مجموعة من النشاطات المنظمة بواسطة العديد من المؤسسات لتحقيق أهداف تربوية معينة.

3- **المعنى الثالث:** وهو يحتوي كل العمليات والأنشطة المتصلة بالحراك الاجتماعي.

تطور المفهوم

تعريف منظمة الامم المتحدة: عرفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو في الستينات من القرن الماضي تعليم الكبار بأنه: مجمل الخبرات والمؤثرات التربوية التي يخضع لها الراشد ، وهذا يشمل الدروس الرسمية في أي مادة ، والعمل التربوي الخاص في الأندية والجمعيات ، فضلا عن الآثار المباشرة أو غير المباشرة لوسائل الإعلام الجماهيري ، كما يشتمل على التعليم الحر والتعليم التقني والمهني إلى آخره في البلدان المتقدمة ، وتنمية المجتمع المحلي ، ومحو الأمية ، والصحة.

المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار عام 1997: وعرفه المؤتمر الدولي الخامس حول تعليم الكبار ، الذي عقد في هامبورغ بألمانيا سنة 1997 بأنه: مجمل العمليات التعليمية التي تجري بطرق نظامية أو غيرها والتي ينمي بفضلها الأفراد الكبار في المجتمع قدراتهم ، ويثرون معارفهم ، ويحسنون مؤهلاتهم التقنية أو المهنية ، أو يسلكون بها سبيلا جديدا يمكن أن يلبي حاجاتهم وحاجات مجتمعهم . ويشمل تعليم الكبار ، التعليم النظامي والتعليم المستمر ، كما يشمل التعليم غير النظامي وكافة أشكال التعليم غير الرسمي والعفوي ، المتاحة في مجتمع يتسم بتعدد الثقافات حيث تم الاعتراف بالنهوج النظرية ، وبالنهوج التي ترتكز على التطبيق العملي.

تعريف الولايات المتحدة الأمريكية: يعني تعليم الكبار كل النشاطات التعليمية التي يباشرها الكبار بعد السنوات الاثنتي عشرة التي يقدمها التعليم العام . لهذا ينظر إلى تعليم الكبار في الولايات المتحدة على أنه المستوى التعليمي الرابع ، الذي يتميز عن مستوى التعليم الأول (الابتدائي)، والثاني (الثانوي)، والثالث (الجامعي).

تعريف بريطانيا: يقصد بتعليم الكبار ، كافة أنواع التعليم غير المهني ، التي تقدم للأفراد الذين تزيد أعمارهم عن ثمانية عشر (18 (عاما، وتقوم بتقديمه الجهات المسئولة تحت إشراف السلطة التعليمية، وهو يشمل المجالات الثقافية والترويحية، كما يعني أيضا التربية المستمرة مدى الحياة.

تعريف العالم العربي: أما في العالم العربي، وفي البلدان النامية بصفة عامة ، فإن مفهوم تعليم الكبار يعتبر مفهوما حديثا نسبيا ، حيث يعود إلى الستينات من القرن الماضي فقط، وهو لا يزال غامضا وغير محدد المعالم ، ويختلف معناه من بلد لآخر ، بل وحتى داخل البلد الواحد من حقبة زمنية لأخرى. كما أن هناك من يستخدمه ، بمعناه الشامل الواسع ليشمل بذلك محو أمية الأفراد الثقافية والاجتماعية والسياسية ، إلى جانب محو أمية القراءة والكتابة ، وهناك من يقصره على المعنى الأخير فقط.

ويقصد بتعليم الكبار في المجتمعات العربية عموما ، إتاحة الفرصة للأشخاص الكبار الذين اتموا المرحلة الأساسية (مرحلة مكافحة الأمية) ، للحصول على احتياجاتهم التعليمية والثقافية ، بما يمكنهم من تنمية قدراتهم وخبراتهم ، بالقدر الذي يرفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي ، ويتيح لهم المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعهم وتقدمه ، وذلك في إطار فلسفة التعليم المستمر.

الورقة الثانية : التجديد التربوي: المفهوم وشروط التحقيق (محمد المديوني والمجموعة)

قدم أ. المديوني التعريفات الرئيسة للتجديد في التربية. إذ أنها تستوحي تعريف هابرمان الذي يعرفه كالتالي: " التجديد تحسين مقصود قابل للقياس يتسم بالديمومة ولا يحدث بشكل متكرر إنه عملية تهدف إلى توطين وتقبل واستعمال تغيير معين، يجب أن يدوم وأن يستعمل على نطاق واسع، وألا يفقد خصائصه الأولية". كما أن "التجديد التربوي أو

التجديد في مجال التربية عملية مقصودة لتحويل ممارسات عبر إدخال جديد منهاجي، تربوي أو تنظيمي يكون موضوع نشر ويستهدف التطوير المستمر للنجاح التربوي للمتعلمين".

ينتج التجديد عن فعل قصدي عبر إنجاز أعمال تهدف إلى تغيير عنصر ما (حالة أو وضعية، أو ممارسة أو طرق...) انطلاقا من تشخيص لاختلال، أو لا ملاءمة أو عدم رضى بخصوص الأهداف المتوخاة أو النتائج أو علاقات العمل. يحدث التجديد عادة ضمن أطر اجتماعية أو مؤسسية، هذه الأطر هي ما يتيح له إمكانية الاستمرارية والتطور.

توطين التجديد ونقل الخبرة:

يتطلب التجديد التربوي مدى زمنيا مهما ليصبح واقعا في الممارسة التربوية، ويمكننا أن نتحدث عن ثلاث مراحل لتثبيت التجديد التربوي وضمان استمراريته:

- المرحلة الأولى: تعتبر مرحلة للتكوين والتجريب. وتتيح من جهة اكتساب فهم أفضل للطريقة التي تنجز بها التعلمات، ومن جانب آخر، الاستكشاف، والتخطيط وتجريب استراتيجيات تربوية متلائمة بشكل أفضل مع عملية التعلم.
- المرحلة الثانية: تتسم بتوطيد المعارف والمهارات التربوية والتدريسية (الديداكتيكية) وكذا التنظيمية. وتتيح تعميق وتوسيع المعارف النظرية، وكذا التطبيق خلال التخطيط والتنشيط لمجموعة متناغمة من الاستراتيجيات التربوية. خلال هذه المرحلة يشرع مختلف الفاعلين في النظر بشكل نقدي إلى العدة البيداغوجية ومختلف الأدوات المستعملة.
- المرحلة الأخيرة: يصبح خلالها الفاعلون قادرين على أخذ مسافة من ممارساتهم، وعلى تحليل تلك الممارسات بنوع من الاستقلالية، وكذا على الحكم على قيمة الأدوات التي يستعملونها، وتكييفها، وكذا بناء أخرى تتلاءم والمقاربة التي يفضلون العمل بها في مجال التعلم وتدبير التعلمات.

البحث كوسيلة لإدخال الابتكارات التعليمية:

يشكل البحث، ولا سيما التدخلي أو الإجرائي إحدى أهم الآليات لإدماج مبادرات التجديد ضمن النسق التربوي، لما يتحه من إمكانية الانطلاق من دراسة للواقع ومساءلة للممارسات على ضوء ما يستجد من نظريات ومقاربات، وفي احترام تام لحاجات المعنيين بالتغيير ولسياق تطور الممارسات التربوية

أهم عوائق التجديد التربوي:

= في حقل التربية عموما، ولأن التربية ليست محايدة بالضرورة، ولكون التأثير في مساراتها وتوجهاتها يخضع لعلاقة القوة التي تؤطر الصراع السياسي بين مختلف التشكيلات، يتشكل نوع من مقاومة التغيير والتجديد لا ييسر مبادرات التجديد.

بعض أهم موجهات التجديد التربوي بالنسبة لمجال تعلم الكبار؟

- التربية على احترام وجهات نظر وتمكين المتعلمين من بناء وجهة نظر متطورة متغيرة غير حدية أو قطعية، لأن كل شيء في حياتنا منذور للتطور والتغير ا
- القدرة على العمل الجماعي،
- أن تتيح مبادرات التجديد بناء قدرات ومهارات الاكتشاف بدءا من اكتشاف الذات إلى اكتشاف مختلف مكونات المحيط الطبيعي والاجتماعي المحلي والعالمي في اتجاه يخدم الإبداع والمشاركة والمسؤولية والانخراط في قضايا الأمة الراهنة.
- التجديد التربوي فعل تنويري تحرري، إذ بدون هذا البعد يفقد التجديد معناه الأصيل.
- المواجهة الحقيقية لما تتعرض له التربية من تسليع تحت يافطة التجديد التربوي.

نقاش مفتوح وتقاسم

- النقاش الدائم حول مفهوم تعليم الكبار ومن هم الكبار.
- تطورات الحضارات بما فيها موضوع ومفهوم السلطوية، قد أثرت بشكل كبير على مدى تغير المفهوم، وليس فقط الاحتياجات.
- لا يمكننا إسقاط أثر الحضارة العربية في تطور مفهوم تعليم الكبار.
- ولا يمكن إغفال النماذج العربية الرائدة في تطور المفهوم كذلك، مثل الخطيب البغدادي أو غيره.
- التجديد ينبع من تواصل الحضارات وامتزاجها.
- سلطوية إدارة التعليم النظامي على التعليم غير النظامي.
- علينا أن نسأل إلى أي درجة يتم إعطاء مساحات من أجل الإبداع والتجديد.
- هناك حاجة لإعادة الهدف الرابع قراءة ناقدة تتفق مع هذه الحاجة نحو التجديد.
- إعادة التفكير بالمفهوم الجديد للتعلم مدى الحياة وعدم النظر إليها فقط من منطلق محو الأمية، مع النظر إلى المستقبل وليس فقط مراجعة الماضي.
- أدوات العالم الجديد تختلف وتتطور بسرعة وعلينا أن ننظر كيف نوظفها ونستخدمها.
- التحدي للبيت العربي، هو تحويل التوجهات النظرية إلى مهارات عملية وتطبيقية للرؤى التجديدية في تعلم وتعليم الكبار.
- التركيز على البعد الاقتصادي وارتباطه بالهوية والانتماء والمواطنة في تعلم وتعليم الكبار.
- علينا أن نتأكد من فهمنا وإجماعنا على مفهوم التفكير التنويري (فكل منا يعتقد أن ما يحمله من أفكار هو الفكر التنويري). وبالتالي هل لدينا الحق في أن ندخل ما هو أيديولوجي في تعلم الكبار. وكيف يمكن أن نكون موضوعيين عند الحديث عن الفكر التنويري.
- كان هناك سؤال فيما يخص مدة التحضير للتجديد التربوي، ونظرياً يبدو أن التغيير أو التجديد يحتاج لثلاثة سنوات على الأقل في تقديم مفاهيم أو عمليات جديدة وتجريبها وهضمها ومأسستها.
- كما كان هناك سؤال عام أيضاً حول المظلة الأوسع ومفاهيم تعلم الكبار والتعليم غير النظامي واختلافها من سياق لآخر.

5:00 – 6:00 مجموعات عمل: عناصر التجديد في تطور مفهوم تعليم الكبار

أهم العناصر المؤسِّسة للتجديد في تناول مفهوم تعليم الكبار وما يجعلها تكتسب طابع التجديد

اعتماداً على محتوى الأوراق البحثية المقدمة، وعلى العروض المقدمة ونقاشات الجلسة الأولى، وعلى خبرات المشاركين والمشاركات جاءت نقاشات المجموعات كالتالي :

المجموعة الأولى:

- عنصر التكنولوجيا، خاصةً في ظل تحديات كوفيد 19.
- الانفتاح على اللغات مما يساعد في التجديد.
- تحسن الوضع الاقتصادي لتطوير مفهوم التعليم.
- الارتباط المتجدد بالواقع بما يتلائم مع المتغيرات الطارئة.
- تفعيل الشبكات العربية القائمة التي تهتم بالتعليم.
- التجديد التربوي: الديمومة والاستمرارية وأن يتناسب مع الوضع الحالي مما يساعد على مقاومة عملية التغيير.
- الانفتاح على الطرق التربوية الجديدية في تعلم الكبار.
- المطالبة بالمساواة في النوع الاجتماعي وسن التشريعات التي تحقق العدالة الاجتماعية.
- تمكين المرأة اقتصادياً.
- إعداد خطة بديلة للتعليم بما يتناسب مع التغيرات الطارئة.
- اعتماد مقاربات تفاعلية تعتمد على الحوار والمناقشة.
- إشراك النساء والشباب في عملية تعليم الكبار.

المجموعة الثانية:

- التركيز على استراتيجيات وأساليب التعلم التي لا يجب أن تكون تقليدية.
- تهيئة البيئة التعليمية للتجديد التربوي وجعل المشاركين يساهمون في دعم التجديد بالمجتمعات.
- التركيز على الديمقراطية لملء الفراغ الديمقراطي الموجود.
- استثمار الوسائط والتقنيات التكنولوجية.
- تعبئة الموارد المحلية حتى تكون مساندة وداعمة للتجديد التربوى.
- تجديد الأهداف التربوية بما يتماشى مع متطلبات الوضع الحالى.
- مراعاة حقوق الإنسان.
- العمل على تطوير وتجديد جميع العاملين بالمنظومة التربوية لأنهم مشاركين مؤثرين.
- اعطاء أولوية لتعليم الكبار من قبل الحكومات في الدول.
- الخروج من مفهوم تعليم الكبار الى التعلم مدى الحياة.
- توفير مصادر تمويل متنوعة حيث يركز التمويل على التعليم الأساسي.
- العمل على تجديد طرائق التقويم والتي تتماشى مع معطيات التجديد.
- البناء على نواتج التعلم.

المجموعة الثالثة:

- التأكيد على المنهج والمنهجية، بناء وهيكلية مناهج تعليم الكبار تتلاءم مع ما يراد تعلمه وتطبيقه، مثلاً التربية المدنية تحتاج إلى منهج خاص بها. والتأهل لسوق العمل يحتاج لمنهج خاص من أجل انتاج قوة عاملة مؤثرة، وكذلك بناء الثقافة وهكذا.
- نحتاج إلى حزم جديدة في تطور وتجديد مفهوم تعليم الكبار دون الحزم التقليدية.
- إعطاء دور لمنظمات المجتمع المدني بحيث تكون فاعلة ومؤثرة في تنفيذ برامج تعليم الكبار، في وقت تكون الدولة منشغلة في برامج محو الأمية فقط.
- التكنولوجيا هي الوسيلة الأمثل في هذه المرحلة ولكنها تشكل تحدٍّ أكبر للفقراء. فلا بد من البحث عن أدوات وآليات أخرى تتناسب مع المتعلم الفقير.
- يحتاج التقويم إلى آليات جديدة للوصول للنتائج الإيجابية في تطوير برامج تعلم الكبار.
- الاعتمادية والحاجة إلى آليات حكومية.
- أن يكون منهاج تعلم الكبار متطور يلبي حاجات المتعلم الكبير في مختلف مناحي الحياة.
- التأكيد على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تطور تعليم الكبار من حيث الطرق والآليات والإبداع والنشاط والتدريب.
- نحتاج إلى تدريب شامل للمنسقين في مجال التكنولوجيا والإعلام وامتلاك المهارات العملية التربوية.
- ربط تعلم الكبار بمشاريع انتاجية يستفاد منها في حياته المستقبلية والآتية.
- تدريب وتنمية الوعي لدى المتعلم الكبير بالاعتماد على النفس والتعلم الذاتي من خلال غرس الرغبة والإرادة في نفوسهم.
- ربط تعلم الكبار بالتنمية البشرية.
- تدريب المنسق رقمياً لمساعدة المتعلم الكبير على كيفية التعلم من خلال الأدوات الرقمية.

الثلاثاء : 2020/11/03 : تابع المحور الأول: تعليم الكبار "المفهوم والتجديد والتجديد التربوي"

التحديات التى تواجه التجديد بتعليم الكبار في العالم العربى

3:00 – 4:00 : الجلسة الاولى : التحديات التى تواجه تعليم الكبار في ظل العولمة

بدات جلسة اليوم الثانى من خلال تقديم ملخص عن اليوم الاول عن الاطار النظرى ومفهوم التجديد في تعليم الكبار والنقاشات التى تمت عليه
خلال الجلسة الاولى تم التطرق الى مجموعة من اوراق العمل التى تتطرقت بشكل اساسى حول التحديات التى تواجه تعليم الكبار وبدا محمد مديونى مقدمته للجلسة بان مبادرات العمل بتعليم الكبار تواجه مجموعه من التحديات سواء على مستوى التمويل او على مستوى العلاقة مع السلطة او مع السياق العام الذى نعيشه الان وقدم للمشاركين في الجلسة وليد سعد وثروت جيد و د ميثال و عبد الله الناصر و انتصار ابو عوش والسيد مسعد

الورقة الاولى : عرض من استاذ وليد سعد حول مفهوم تعليم الكبار والتحديات في مصر :

بدا وليد مقدمته في الورقة بالكلام عن ثالوث الفقر مازال الثالوث القديم الحديث " الجهل و الفقر و المرض " من أهم تحديات التنمية أمام الأفراد والدول وذلك لإتساع وعمق مظاهره من تخلف وتفكيك للمجتمعات وخلق صراعات مذهبية وعقائدية وجغرافية واجتماعية ضخمة.واضاف وليد ان ضعف النظم التعليمة وغياب السياسات الفاعلة لتطويرها قد عمقت قضية الأمية من خلال التسرب من التعليم النظامي علي امتداد السنوات والعصور لتشكل رافداً مستمراً ودائماً يغذي مشكلة الامية ويفاقم تحدياتها واتساعها لترتبط ارتباطاً وثيقاً بقضية الفقر والتدهور الصحي والبيئي والمجتمعي.
وتكلم عن الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم وان الاهداف المحورية للهدف الرابع تتمثل في :
4/1 ضمان التعليم الجيد و المجاني و المنصف لجميع البنات و البنين بالتعليم الإبتدائي و الثانوي .
4/2 النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي.
4/3 تكافؤ الفرص للحصول علي التعليم التقني والمهني والتعليم العالي
4/4 امتلاك المهارات اللازمة للحصول علي العمل اللائق
4/5 القضاء علي التفاوت بين الجنسين و ضمان تكافؤ الفرص للوصول الي جميع مستويات التعلم و التدريب للفئات الضعيفة
4/6 ضمان أن يلم جميع الشباب والكبار بالقراءة والكتابة والحساب
4/7 التعليم من أجل التنمية المستدامة و المساواة و نبذ العنف و إحلال السلام و التنوع الثقافي والمواطنة العالمية
واضاف فيما يخص تمكين المراة ان التحرر من الامية هو الطريق الى تمكين المراة في كافة المجالات
اما عن الامية في مصر :
وفق تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لتعداد مصر عام 2016 كانت هذه الأرقام :
بلغت نسبة الأمية 25.8% لفئة 10 سنوات فأكثر أى 17 مليون انسان تقريباً

و بالمقارنة بين تعداد مصر عام 2006 و الذي سجل نسبة الامية نحو 30 % بينما سجل تعداد مصر عام 2016 نسبة الامية 25.8% ويعني ذلك انخفاض الامية بنسبة 4.20 % خلال 10سنوات وهذا يؤشر الي تحدي هائل حيث ان المعدل السنوى للانخفاض للامية هو الاقل علي المستوى العربي حيث يبلغ اقل من 0.5 % بينما يبلغ المتوسط العربي 1.6 % وان اكثر ثلاث تحديات بيواجهوا برامج محو الامية في مصر : الارتداد والتسرب والاحجام واعطى تحليلا لكل من التحديات السابق ذكرها

الورقة الثانية : عرض من استاذ ثروت جيد حول التحديات المتعلقة بتعليم الكبار في ظل العولمة

بدا ثروت ورقته بسرد مجموعة من التحديات والتى لها صلة بالعولمة وتضمن الاشكاليات :

- اشكالية المفاهيم وانه كلما تعددت المفاهيم واتسعت خاصة في مفهوم من هم الكبار لانه كلما اتسع المفهوم وتعدد اختلفت الطرق
- ثقافة المجتمع حول فكرة التعلم لدى الكبارواختلافتها من مكان لاخر وتراوح النظرة اليه من السلبية والايجابية
- الحاجة الى طرق التعلم مدى الحياة
- الصعوبات التعليمية وطرق التعلم والمنهجيات المستخدمة والتى لا تلبى احتياجات
- عدم وجود ربط بين واقع الدارسين وخبراتهم وعمليه التعلم
- صعوبات تتعلق بالمحتوى التعليمي،وطرق التعلم فالمحتوى التعليمي في تعليم الكبار أشبه ما يكون بمحو الأميَّة، وهي مبادئ القراءة والكتابة والحساب.
- تسليع الثقافة في خضم صراعها مع الهويات، تسعى العولمة إلى نشر ثقافة الاستهلاك وترسيخها، في ظل آليات الهيمنة العالمية، إذ تحولت تلك الثقافة إلى أداة لتفكيك الهياكل والبنى التقليدية، وتشويهها، وفرض الاغتراب على الإنسان المعاصر، وتهميش قضاياه المصيرية وعزله عنها، والتحدى الاكثر حول التمويل وطرق المتابعة والتقييم

الورقة الثالثة : من تجارب وقضايا تعليم وتعلم الكبار في مصر (قراءة في فقه الواقع واستشراف المستقبل) – استاذ سيد مسعد

استهل استاذ سيد ورقته حول تعليم الكبار ومحتواه وتطرق لمجموعة من القضايا والتى ركز على اثنين منها :
مناهج تعليم الكبار في مصر واغراءات التحرر
تجريد الحروف بين الالتزام في الترتيب والخروج عليه
واعطى نماذج للمناهج التربوية المستخدمة في مصر وذكر منها :

- مناهج تعتمد على النصوص بشكل معد سلفًا
- ومناهج أخرى تعتمد على التحرر من النص بشكل كامل
- مناهج تعتمد على المزج بين التحرر من النص ووضع بعض النصوص الاسترشادية الميسرة

وتطرق السيد مسعد الى مدرستين بالواقع العملى التربوى المصرى فيما يتعلق بمناهج تعليم الكبار :

أولًا: المدرسة التقليدية: بدأت هذه المدرسة منذ نشأة تعليم وتعلم الكبار في مصر، وتتسق مع التعليم النظامي المدرسي، وترى أن المنهج ضروري في تعليم وتعلم الكبار، ولا بد أن يتكون المنهج من كتابين: الأول للدارس، والآخر للمعلم،

ثانيا : المدرسة التقدمية: بدأت هذه المدرسة مع تطور مفهوم القرائية وأدبيات تعليم الكبار، وترى الاعتماد على التحرر من النص المعد سلفًا وليكن بديله نص مبتكر قائم على الحوار والتشاركية بين الدارسين والمعلم/ة ويتم الانطلاق من قضية حياتية، وترى هذه المدرسة إمكانية التخلص من المناهج بشكلها التقليدي وليحل محلها بعض أوراق العمل

ولكلا المدرستين مجموعة من التحديات والاشكاليات اوجزها في :

- ضعف مؤهلات معلمي الكبار

- ضعف التدريب وقلة امكانياته المتاحة
- ثقافة مقاومة التغيير
- التغيير المستمر والمتسارع للإدارات المعنية والذى لا يعطى فرصة للتغير للأبعد
- اهتمام المعلم بعدد الناجحين على حساب جودة تعليمهم؛ لأنه يحاسب هو والإدارة على الكم لا الكيف فيهتم بالمهارات الصلبة على حساب المهارات الناعمة وبخاصة الحياتية منها.
- محدودية مشاركة المجتمع المدني بكياناته وكوادره بشكلٍ كافٍ في مجال تعليم وتعلم الكبار لعدم قناعتهم بتعليم وتعلم الكبار من الأساس، أو لإقصائهم.

وقدم استاذ سيد في نهاية ورقته مجموعة من الحلول تمثلت في :

- الهدف من تعليم وتعلم الكبار المستهدفين بالمنهج هل مجرد فك الخط أم الدمج في التعليم النظامي والتأصيل لمفهوم التعلم مدى الحياة
- ربط المضامين الثقافية والقضايا الحياتية بالحروف الشائعة المرتبطة بالمفردات الدالة على تلك المضامين والقضايا
- مراعاة معايير سهولة رسم الحرف عند المبتدئين الكبار والتدرج عند عرضها أثناء التجريد
- إعداد قائمة بالمفردات الشائعة وفق الحروف والموضوعات (معجم موضوعي) لتضمينها مناهج تعليم الكبار

الورقة الرابعة : عرض من د\ ميثال الغزاوى وتجربة وتحديات العراق في تعليم الكبار – برامج محو الامية الحياتية والوظيفية

استهلت دكتورة ميثال ورقتها بالحديث عن تجربة العراق بمجال تعليم الكبار حيث ذكرت :

ان العراق كان يتصدر بلدان المنطقة لجهة جودة التعليم في عام (1976)، إذ إنه قد فرض إلزامية التعليم أصدار قانون التعليم الالزامي رقم 118 لسنة 1976.وأنزل عقوبات صارمة في حق من لا يلتحق بالدراسة.

فضلاً عن تنظيم حملة شاملة لمحو الأمية من خلال أصدار قانون الحملة الوطنية رقم 92 لعام 1978 أنتهت بعد ثلاثة أعوام (1980) بإعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) نجاح العراق في مكافحة الأمية

واضافت انه من اسباب أسباب نجاح الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الالزامي نتيجة الإلتزام بالموجهات الأساسية وهي مبادىء مهمة:-

- -محو الأمية الأبجدية جنباً الى جنب الأمية الحضارية وتكامل الجهود
- -أهمية القرار السياسي والإرادة الشعبية في الحملة.
- سد منابع الأمية بإلزامية التعليم الابتدائي. وتحقيق التكامل بين التعليم المدرسي وغير المدرسي
- الأخذ بالأسلوب العلمي في مواجهة الأمية

واضافت الدكتورة ميثال بان العراق تراجع في مكافحة الامية بسبب الحروب والارهاب والاحتلال وعاد الى الامية مجددا وقد اتخذ العراق مجموعة من الاجراءات والاستراتيجيات التى ساهمت في تعزيز الجهود لمكافحة الامية ومنها :

- سد منابع الامية
- التحرر من الامية
- مرحلة اثناء وما بعد التحرر

واختتمت دكتورة ميثال ورقتها بان العراق يواجه مجموعة من التحديات اوجزتها في :

استمرار التسرب المدرسى وعدم ملائمة البيئة وعجز النظام التعليمى وقلة الموارد وبناء القدرات ضعف وجود قاعدة بيانات وعدم وجود سياسات واضحة وداعمة

واعطت مجموعة من الحلول تمثلت في :

- نوصي بربط الهيئة العليا لمحو الأمية أسوة بالهيئات المستقلة والمؤقتة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء .
- زيادة تخصيصات الهيأة العليا لمحو الأمية من الموازنة العامة للدولة تتناسب وحجم مشكلة الأمية في المجتمع العراقي وأهميتها في آمن البلد وتقدمه واستقلاليتها عن وزارة التربية.
- -تأسيس صندوق لدعم مشروع محو الأمية من الهيبات والتبرعات .
- منح الجهاز التنفيذي لمحو الأمية الدرجات الوظيفية من الموظفين بمختلف التخصصات والمعلمين وموظفي الخدمة أسوة بوزارة التربية
- الاطلاع على التجارب العملية

الورقة الخامسة : عرض من استاذ عبد الله الناصر عن جديد تعلم /تعليم الكبار...ما بعد أزمة كورونا – تجربة الاردن
عرض الاستاذ عبد الله في مستهل ورقته عن مشروع تمكين الكبار في الاردن والذى جاء نتيجة احتياج في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية

مشروع "تمكين الكبار "هو مشروع تعليمي تمكيني يستهدف فئة الشباب والكبار من عمر 81-54 عاماً، ممن لم ينه مرحلة التعليم الاساسى او لم يلتحق بالتعليم، مبني وفق أهداف تعلمية محددة ، تستجيب لحاجات الشباب ومؤسسات المجتمع ومتطلبات العمل والحياة.

واعطى مبررات لتنفيذ المشروع منها :

- الاحتياجات التنموية ومتطلبات سوق العمل
- طول المدة الزمنية لبرنامج محو الامية وتعليم الكبار
- تشجيع مؤسسات المؤسسات الوطنية ومواصلة محاربة جيوب الامية في المناطق التى تشهد ارتفاعا في نسب الامية
- دعم فكرة التعلم من اجل المعرفة وتفعيل دور برامج تعليم الكبار ومحو الامية في عملية التنمية الشاملة
- واضاف استاذ عبدالله في ورقته عن اهداف المشروع والذى يسعى الى خفض نسب الامية بكافة اشكالها ايضا الى تشجيع الاميين العاملين بالقطاع الحكومي على الالتحاق بالمشروع والمساهمة في زيادة انتاجية الفرد وتنمية راس المال البشرى

واعطى في ورقته ايضا موجزا للنتائج المتوقعه من المشروع مثل جذب الدارسين الذين لا يناسبهم البرنامج الوطنى لمحو الامية وتعليم الكبار واختصار السقف الزمنى من 4 سنوات الى 6 شهور كذلك الى التوسع في مفهوم تعليم الكبار من مجرد التحرر من الامية الى زيادة الوعى لدى الدارسين بالجوانب الاساسية للنهوض بواقعهم وحياتهم والتوسع في ربط برامج محو برامج محو الامية وتعليم الكبار بالتدريب المهنى وذلك بالتوسع في برامج التدريب التنموى المتكامل وتوسيع معارف وقدرات الدارسين

ثم استعرض استاذ عبدالله عن الية تنفيذ البرنامج والتى تستلزم تحديد : الفئة المستهدفة ومدة البرنامج كذلك شروط الالتحاق بالبرنامج واعطى بعدها موجزا عن متطلبات تنفيذ البرنامج والتى تلخصت في :

تطوير التشريعات وبناء منهاج متخصص في هذا البرنامج وتدريب افراد متخصصين في قضية تعليم الكبار والتعليم المستمر وكذلك فتح مراكز في المرحلة الاولى ضمن قطاعات محددة واختتم استاذ عبدالله ورقته بان مشروع تعليم الكبار هو جاء نتيجة احتياجات مجتمعية على كل المستويات واثبت نجاحة على كل المستويات في الفترة التى طبق فيها

الورقة الخامسة : عرض من استاذة انتصار ابو غوش عن التعلم الذاتي وتعليم الكبار – تجربة الاردن

استهلت استاذ انتصار ورقتها عن مفهوم التعلم الذاتي والذى عرفته بانه :

يعرف التعلم الذاتي على انه اكتساب الفرد للمعلومات , والمهارات ,والخبرات بصورة ذاتية ومستقلة عن على نفسه, اذ تعتبر هذة العملية نشاطا واعيا ينبع من اقتناع ودوافع داخلية لدى الفرد تحثه على تحسن مهاراته عن طريق ممارسة

المتعلم لمجموعة من الانشطة والنشاطات التعلمية بمفرده من مصادرها لغايات التعليمية , وصياغة اهدافه, وتحديد الوسائل الملائمة له , بحيث يضع خطة تعليمية تتناسب معه

تم تطرقت الى مبررات التعلم الذاتي والتي تمثلت في :

الانفجار المعرفي وعوامل التقنية التكنولوجية والتطورات الفلسفية الحديثة منها الفلسفة الانسانية ,الفلسفة السلوكية ,الفلسفة التربوية والتعليمية وكذلك الفروق الفردية

ثم اعطت مختصرا عن اساليب التعلم الذاتي ومنها :

أسلوب المحاضرة وتسجيلها والمجموعات الصغيرة وكذلك المكتبة والزيارات المنزلية والتعلم من خلال المشاريع الذاتية واضافت ان مصادر التعلم متعددة منها : الانترنت والاعلام والمؤتمرات والفعاليات والانشطة المختلفة وربطت فكرة التعلم الذاتي بمشروع تعليم الكبار بالأردن

4:00 – 5:00 : الجلسة الثانية : التحديات التي تواجه تعليم الكبار في المنطقة العربية

مجموعات عمل عن : اهم التحديات التى تواجه تعليم الكبار في المنطقة العربية

تم تقسيم المشاركين الى ثلاثة مجموعات للنقاش حول تحديات تعليم الكبار بالمنطقة العربية

عروض المجموعات :

المجموعة الاولى :

- ضعف امتلاك مفاهيم موحدة عن تعليم الكبار من قبل المؤسسات العاملة في
- ضعف موازنات او تمويل للصرف على برامج تعليم الكبار او وسائل جذب للدارسين
- ضعف قواعد البيانات عن الدارسين او الجهات العاملة
- ولا يوجد الية واضحة والافتقار الى اليات المتابعة والتقويم وقصور في مراكز تعليم مدى الحياة
- غياب المفهوم العربي الموحد وضعف في الرقمنة او الفجوة الرقمية
- ضعف في اليات التعامل مع قضايا التعامل مع الكبار في ظل الازمات

المجموعة الثانية :

- ضعف مشاركة المجتمع المدني مع الجهات الرسمية
- ضعف التمويل لبرامج تعليم وتعلم الكبار
- لا يوجد مؤسسة منوطة بتأهيل كامل لمعلمي تعليم الكبار
- الفقر والوضع الاقتصادي في المنطقة العربية
- التميز في التعليم ما بين الذكور والاناث خاصة بالمناطق الفقيرة والمهمشة
- البرامج المقدمة لا تلبى بشكل كامل احتياجات الكبار
- ضعف لتبادل الخبرات والمبادرات على مستوى المنطقة العربية

المجموعة الثالثة :

- تعليم الكبار بجهود بدون تنسيق
- ضعف وجود استراتيجية واضحة وبدون تخطيط
- هشاشة صلة الوصل بين التعليم النظامي وغير النظامي
- ضعف بناء القدرات لمعلمي تعليم الكبار او الميسرين
- ضعف البرامج المتعلقة بذوي الاعاقة والمرأة
- ضعف البنية التحية للتكنولوجيا وهذا يضعف استخدام برامج تعليم الكبار التي تعتمد على التكنولوجيا

- ارتفاع حدة البطالة مما يؤثر على سلامة المجتمع

المجموعة الرابعة :

- بيئة التعلم غير ملائمة
- غياب الرعاية النفسية
- استمرار التسرب من التعليم النظام لضعف جودة التعليم النظامي
- منهجية التعامل مع التعليم لا توازن بين احتياجات الدارسين
- نقص الدعم السياسي والمالي
- قلة قياس الاثر ومؤشرات قياس
- انتشار الفقر والحروب والنزاعات

5:00 – 6:00 : الجلسة الثالثة : خبرات متقاطعة من المنطقة العربية

فى هذه الجلسة كان من المخطط ان يتم عرض تجارب وخبرات من مصر والعرق والاردن :

- المبادرة العربية للتمكين الاجتماعي من مصر – استاذ وليد سعد
- المراكز الثقافية في القرى والاحياء – مصر – استاذ ثروت جيد
- استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم الكبار – مصر –استاذ سيد مسعد

ولم يتم عرض سوى مبادرة واحدة من مصر نظرا لانتهاء الوقت وسيتم تدبير وقت لاخر للنظر في باقى المبادرات والخبرات

المبادرة العربية للتمكين الإجتماعي و الإقتصادي للمتحررات من الأمية والتى تنفذها جمعية المراة والمجتمع بمصر
عرض استاذ وليد سعد

هدف المبادرة : تحريك القوى الحيوية والفاعلة والنشطة في المجتمع من مؤسسات وأفراد للمشاركة في قضايا محوالأمية و بناء الوعى و دعم التعلم مدي الحياة سبيلاً لبناء مجتمعات التعلم و المعرفة ودعم آليات التمكين الإقتصادى والإجتماعى للمتحررات من الأمية

المرجعيات الأساسية للمبادرة : -الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد والشامل والمنصف واتاحة فرص للتعلم مدى الحياة للجميع).بالاضافة الى القواسم المشتركة مع أهداف التنمية المستدامة.كذلك التقارير العالمية والأقليمية عن تعليم الكبار وتعليمهم

الأهداف المحورية الست للمبادرة :

واستعرض استاذ وليد عن الاهداف المحورية للمبادرة منها المناصرة والدعوة وابراز قيمة التعلم وتطوير قدرات المراة كذلك وبناء شراكات مجتمعية

وتركز المبادرة في برامجها على :

التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمتحررات من الامية وبناء وتطوير شراكات مستدامة ودعم الفن للتعلم مدى الحياة ودعم الصحافة والاعلام وتطوير السياسات والتشريعات المعنية ودمج الطلاب ودور الجامعات

وعقدت الجمعية حتى الان خمس منتديات سنوية لتكريم المتحررات من الامية

واضاف استاذ وليد ان هناك رؤية مستقبلية للمبادرة تتلخص في :

-ورشة تقييم لكافة الشركاء و إعداد دراسة تحليلية عن القرائية وتمكين المرأة لتحقيق التنمية المستدامة -تطوير النشرة العربية الرقمية « التعلم والمستقبل «تنظيم سيمنارات ربع سنوية مع اطلاق النشرة -تقرير الشراكات من المجتمع المدنى والقطاع الخاص و تطوير برنامج الفن للحياة (القوى الناعمة) وانتاج برامج درامية لدعم برامج تعليم الكبار

المحور الثانى: مقاربات تدريبية "المفهوم و الممارسة"

الاربعاء : 2020/11/04

3:00 – 4:00 : الجلسة الاولى : مدخل للجلسة/ الأهمية والمفهوم: تساؤلات

تيسير المحور : استاذ جواد القسوس

استهلت اليوم السى وكيل بمشاركة اغنية اردن ارض العزم لفيروز وبعدها عرضت علا ملخص عن اليوم السابق لليوم الثانى من من التجديد التربوى والتاطير النظرى و الخبرات التى تم عرضها كذلك التحديات التى تم عرضها من مصر والعراق والاردن

مداخلة دكتور زاهى حول االتجديد التربوى :

بدا دكتور زاهى مداخلته بشكر الجميع حول مساهامتهم في عروض امس ثم طرح مجموعة اشكاليات اساسية او خيارات في مسار التجديد منها :

اولا : موضوع محو الامية وطالما نحن اسرى لمحو الامية ونطرقه صباحا ومساء وبالتالى ضرورة الانتقال لعالم التربية وضمنه محو الامية

ثانيا : حول المفاهيم المستعملة ونبتعد على الافاهيم والحوار حول الفكرة قبل ان تصبح مفهوم واضاف دكتور زاهى اذا نظل نستخدم المفاهم ونحن خارج هذه المفاهيم فنحن نبتعد عن التجديد التربوى

ثالثا : المحرك التجديدى في التربية هو محرك ثلاثى هو الرؤية والخبرة والتجديد في المسارات وهو دائم ينطلق من الرؤية وينتهى بالمسارات وهو متجدد وهو تربية للمتعلم والمعلم

استهل جلسته استاذ جواد القسوس كميسر لمحور الممارسات التدريبية : بان تكلم عن محتوى الجلسة والذى يتكون من ورقتين عمل واضاف جواد من خلال مدخل بسيط حول سؤال من يجدد ماذا ؟ وتم الحديث عن التحديات والتى عادة تكمن من عملية الانتقال من حيز المفهوم التحديات موجودة على مستوى المفهوم او الممارسة ولكن ايضا على مستوى التاثير ويرى جواد احيانا اننا ما يكفى اننا محقين حتى نكون على حق وفسر ان الكل حكى ان مقاربات وممارسات ونرى انها الافضل ولكن لكى نكون على حق لابد ان مؤثرين اكثر في مجتماعتنا ون لم نؤثر فهذا يساعد على تهميش ذواتنا

الورقة الاولى : التدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار – مهندسة اخلاص الزيادات – الاردن

بدات اخلاص ورقتها حول : بتسليط الضوء حول اهم ما جاء بالورقة

يثري تحديد الإطار المرجعي لمفهوم التدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار كل من ممارسي العملية التدريبية بعدة جوانب:

الوعي بما يعملون وبأسباب عملهم. والإحاطة بدورهم في مساعدة المتدربين في معرفة احتياجاتهم التدريبية وتصورها بوضوح .تجديد المفاهيم المتعلقة بالتدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار والتمييز بينها.

يسعى التدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار إلى:

التنمية الشاملة للأفراد بأشكالها. وإدراك المتدرب للواقع الذي يعيشه، وفهم العقبات والمشكلات التي تواجهه في محيط حياته.إدماج المعارف والمعلومات بالعمل واستخدامها في حل المشكلات والتغيير فهوم التدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار

وطرحت اخلاص سؤال حول : ما التدريب الذي نحتاج للمستقبل الذي نريد ؟

اولا : المستقبل الذي نريد ونطمح إليه هو ولادة مجتمعات تنموية نهضوية تحرر الانسان، يتخللها السعي المستمر للتغيير والتطوير والابداع.

ثانيا : التدريب الذي نحتاج هو :

- التدريب الذي يقود الأفراد والمجتمعات إلى ولادة وعي جديد.
- التدريب الذي يطلق العنان أمام المتدربين للتفكير وادراك أهمية التغيير.
- التدريب الذي يصحو من سبات التعليم التلقيني (التعليم البنكي)، حيث يسعى التعليم البنكي إلى جعل وظائف الدماغ تُختصر على استذكار ما تم تخزينه من معارف ومعلومات.

واضافت اخلاص عن ان مايسبق اى تدريب لابد من تحديد الاحتياجات التدريبية وهى بمثابة تحليل للواقع حتى يتستجيب التدريب لاحتياجات الافراد والمجتمع لذا نحن بحاجة الى تحديد الاحتياجات والتى هى الفجوة ما بين ما هو واقع وبين المامول الذى نسعى له من دور برنامج التدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار في إعداد التغيير ملية التدريب ولا بد من مشاركة افة الاطراف في تحديد الاحياجات واستخدام مصادر مختلفة مبنية على الثقة والتفاهم

دور برنامج التدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار في إعداد التغيير :

من ادوار البرنامج التدريبي في مجال تعلم وتعليم الكبار ما يلي:

إقشاع الغمام عن عيون المشاركين لتمكينهم من الرؤية الواضحة للحقائق ونزع الأوهام التي خلفتها لهم الظروف.

تمكين المشارك من نقد الأوضاع التي يعيشها.

تعزيز القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات بما يتناسب مع التغيرات والتطورات المتسارعة والمستمرة.

البرنامج التدريبي يهتم بعدة جوانب منها:

الجانب الوجداني والذي يرتبط بالاتجاهات والقيم والمعتقدات التي يكتسبها المشارك من المواقف والتجارب ومن البيئة المحيطة التي يؤثر ويتأثر بها، حيث يكتسب المشارك خلال تفاعله مع التدريب درجات كافية من الوعي في قراءة الواقع.

الجانب المهاري حيث يسعى برنامج التدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار إلى اكساب المشارك مهارات تمكنه للحياة والعمل (مهارات حرفية، مهارات الكتابة والقراءة والحساب، مهارات حياتية)

إن التدريب القائم على الترابط والانسجام بين مكونات العملية التدريبية المختلفة وعلى التشاركية بين المتدربين والميسرين وبين المتدربين أنفسهم بتبادل المعارف والمهارات هو التدريب الملائم لتعلم وتعليم الكبار

واشترطت اخلاص في عرضها من ضرورة توافر الاتى في كلا من الميسر والمتعلم :

الميسر(معلم الكبار) :

شخص مؤهل تأهيل معرفي ومهاراي. و يؤمن بأفكار التنمية المستدامة والتعلم مدى الحياة.يدرك فلسفة التربية الشعبية.ويعرف خصائص الكبار والمبادئ التي يتعاملون بها.يعي دوره في إضاءة الطريق أمام المشاركين ليوجه المشارك نفسه ذاتيًا. ويراعي اختلاف الظروف الوظيفية والاجتماعية والاقتصادية بين المشاركين.

المتدرب (المشارك) :

كل مشارك لديه تجارب ومعارف واتجاهات تتضمن الأمور المتعلقة بالعمل والأسرة والمجتمع وغيرها. ويريد المشارك أن يكون التدريب موجهًا نحو هدف معين وواضح ويتمحور حول المشاكل التي يعاني منها.كذلك يتشجع المشارك على التعلم والتعليم من خلال مجموعة من التطلعات والطموحات الشخصية والمجتمعية

واختتمت اخلاص ورقتها بمفهوم التعلم التشاركى :

يقوم التدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار على مبدأ التعلم التشاركي (الولادة معًا) وعلى أن صيرورة المعرفة نتاج جماعي وليس فردي. لتعلم ال يحتاج التدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار إلى أسلوب التعلم الحواري والتعلم بالممارسة، وهو ما لا يفعله التعليم البنكي، فكيف يمارس المشارك دوره في التغيير دون أن يتساءل ودون أن يعمل ؟! تشاركي

التعلم الحواري وهو أسلوب تعلم مع ومن خلال المشاركين يهدف إلى مساعدة المشاركين على التفكر والتوعي بالأحداث وفهمها ونقدها وتحليلها واتخاذ المواقف اتجاه الأحداث لأن الواقع لا يتغير إلا عندما يكتشف الشخص إمكانية التغيير، ويهدف التعلم الحواري أيضًا إلى خلخلة المفاهيم.

التعلم بالممارسة ويعني التعلم والتدرب عن طريق الممارسة والمشاركة وأداء أنشطة معينة لها أهداف محددة.

وانهت انه لكي نحقق الرؤية المستقبلية للتدريب في مجال تعلم وتعليم الكبار علينا ان نسعى لتقليص الفجوة بين التدريب الممارس والتدريب الذي نريد عن طريق تبني فلسفة التربية الشعبية والتعلم التشاركي القائم على الحوار الأفقي و على الترابط والتفاعل بين مكونات العملية التدريبية والتأكد من بناء برامج تدريبية تلبي الحاجات الفعلية للمشاركين . وذلك هو التحدي الماثل أمامنا اليوم، والأكاديمية بموضوعاتها وشكلها أحد أهم المدخلات في مواجهة هذا التحدي.

الورقة الثانية : ضرورة تجديد مناهج تعليم الكبار في مواجهة كوفيد 19 من تقديم د لؤى عساف – الاردن

حاول لؤى تسليط الضوء عن تجديد المنهجيات لاستجابة حقيقية لكوفيد 19 حيث ان الامر خطير حيث ان 100 مليون عربى خارج منظومة التعليم وتركز كل الجهات الممولة في التعليم النظامى ولابد من حتمية التجديد

ركز لؤى في ورقته عن المقاربات المفاهيمية بين التعلم والتعليم والتدريب وانتقل بعدها لافضل الممارسات وكذلك على المنهجيات المختلفة والتى تحتاج الى التفكر حولها والاستجابة الفورية لتطوير سياسات تعليم الكبار في ظل الاوضاع الراهنة

وعن المفهوم لتعليم الكبار ويتفق عليه الكل وانه يحترم العقل ويشجع على البناء للخبرات التى للمتعلمين

اما عن التعلم والتعليم والتدريب هناك خلط بينهم :

التعلم : العملية العقلية لتغير السلوك.محصلة تفاعل الفرد مع بيئته (آداء الفرد). ما يكتسبه الفرد من معارف، أفكار ،اتجاهات سواء تم بطريقة مقصودة أو غير مقصودة

التعليم هو : إيجاد ظروف و مواقف و تهيئة العوامل الخارجية والداخلية لإتمام التعليم ، أي استخدام مختلف أشكال المعلومات و الوسائل و الأدوات لمساعدة فرد أو مجموعة من الأفراد على أن يتعلموا. إذن التعليم عملية مقصودة وتحتاج إلى طرفي اتصال هما معلم و متعلم ، المعلم يهيئ المواقف و الظروف المواتية لإتمام عملية التعليم

التدريب : هو اكتساب مهارات ومعلومات واتجاهات

واقع التعليم والتعلم والتدريب في زمن التكنولوجيا : في عصر المعلومات و التقنيات تتناقص القوى غير الماهرة وغير المدربة(المهمشين) و يتزايد الطلب على القوة الماهرة المدربة والمهن التقليدية بدأت في الاختفاء مساعدة الكبار على التعلم والتدريب وهو طريقة للتعلم تعتمد على خبرة الخبرة كمصدر للمعرفة

وتطرق دكتور لؤى حول الصعوبات التى تواجه التعلم والتدريب والتى لخصها في مدرب ومعلم غير معد وخجل المتدرب لعدم وجود بيئة داعمة وضعف في مستوى التدريب كذلك وعدم السرعة والدقة وعدم الاستجابة والربط بين الواقع وصعف السياسات الداعمة

واضاف لؤى عن دوافع الكبار للتعليم والتدريب واوجهزها في دوافع اجتماعية واقتصادية ودوافع نفسية وتكلم عن خصائص الكبار وانعكاسها على عملية التعليم والتدريب وجاء فيها ان ضمن الخصائص معرفية وجسمية حركية ووجدانية وكز على ضرورة ان يكون هناك استراتيجيات واضحة ومحددة للتدريب

وذكر عن افضل الممارسات في تعليم الكبار :

- الصلة بالموضوع: إنّ أفضل طريقة للتعليم تلك التي تركز على الاستفادة من معرفة المتعلمين وتجاربهم الخاصة، ويجب أنّ تستوفي احتياجات الحياة الواقعية.
- الحوار: ينبغي أنّ يكون التعلّم ثنائي الاتجاه بهدف السماح للمتعلم بالتفاعل مع المعلّم والمتعلمين الآخرين
- المشاركة: يتشارك المتعلمون من خلال النقاشات، والتعلم من الأقران.
- الفورية: يجب أن يكون المتعلمون قادرين على تطبيق المعارف الجديدة فوراً.
- قاعدة (20 / 40/ 80: يتذكر المتعلمون أكثر حين نستعمل الوسائل البصرية لدعم العرض الشفهي والأفضل عندما يتمرسون على المهارة.
- التفكير-الشعور-التصرف: يجب أن يشمل التعلّم التفكير والعواطف والأفعال.
- الاحترام: يحتاج المتعلمون إلى الشعور بالاحترام والتكافؤ.
- التأكيد على القدرات: يحتاج المتعلمون إلى سماع عبارات المديح حتى ولو بخصوص أصغر المحاولات

وانهى دكتور لؤى ورقته حول التحديات التى تواجه التعليم الالكترونى للكبار :

المحتوى التعليمى الذى لا يلبى احتياجات المتعلمين وان الوسئل الالكترونية المستخدمة غير مناسبة للكبار وضعف جاهزية المعلم لاستخدام التكنولوجيا

وفى ظل ازمة كوفيد 19 نرى هذه التحديات ايضا :

ضعف أو انعدام الاستجابة لاحتياجات الكبار التعليمية في ظل أزمة كوفيد 19 - استبعاد "التعلم عن بعد" كخيار لدعم استمرار تعلم الكبار أثناء الأزمة -أزمة كوفيد 19 ستؤدي إلى احتمالية ارتفاع نسب الأمية في الوطن العربي مقارنه بالمؤشرات العالمية - أزمة كوفيد 19 ستؤدي إلى تعميق إشكالية قلة مصادر تمويل مشاريع برامج "تعلم الكبار- أزمة كوفيد 19 من الممكن أن تؤدي إلى تعزيز توجهات النيوليبرالية الاقتصادية العالمية

واضاف في ختام ورقته على صعيد السياسات : ان الفرصة سانحة الآن أمام البلدان من أجل إعادة البناء على نحو أفضل فبإمكانها أن تجعل من الاستراتيجيات الأنجع التي تتبعها للتعافي من الأزمة منطلقاً لإدخال تحسينات طويلة الأجل على سياساتها وعلى مسئولى التعليم وواضعي السياسات استغلال هذه الأزمة كفرصة لاستحداث نماذج تعلم جديدة يمكن أن تصل إلى الجميع، والتأهب لحالات الطوارئ، وجعل النظام التعليمي أكثر قدرة على الصمود في وجه الأزمات.

- أزمة كوفيد 19 وما رافقها من إشكاليات قديمة وحديثة أثرت بشكل كبير على مجال تعليم الكبار، وهذه الأزمة أكدت على ضرورة وحتمية التجديد من أجل النهوض وإنقاذ هذا الجزء المهم من منظومة التعليم، كما يجب دراسة اعتماد مقاربات تربوية غير تقليدية، حتى لو كانت هذه المقاربات تجريبية لا تستند إلى إطار فلسفي او فكري ..

المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في مجال توسيع نطاق الحصول على التعليم قد تتوقف، بل وتنتهي مع تمديد إغلاق المؤسسات التعليمية ، وتبقى إمكانية الحصول على خيارات بديلة - مثل التعلم عن بعد - بعيدة المنال لمن لا تتوفر لديهم وسائل الاتصال. وقد يتسبب هذا الأمر في المزيد من الخسائر في رأس المال البشري وتقلص الفرص الاقتصادية.

الدول عليها أن تُبذل جهود كبيرة لمواجهة هذه الآثار فسوف تتسبب صدمة إغلاق المعاهد والمؤسسات في خسائر في التعلّم، وازدياد عدم المساواة، وستؤدي الصدمة الاقتصادية إلى تفاقم الأضرار، من خلال خفض جانبي العرض والطلب في مجال التعليم، نظراً للضرر الذي يلحقه ذلك بالأسر المعيشية. وسيلحق الأمران كليهما الضرر برأس المال البشري والرفاهة على الأمد الطويل

وأخيرا يبقى هناك السؤال المهم الذي يحتاج الى اجابات ؟ هل سيستمر زخم التعلم الإلكتروني فيما بعد كورونا، أم إنه سيخبو وتعود الأمور إلى مسارها السابق ؟ تتعدد الآراء هنا بين من يظن أو ربما يتمنى أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه السابق ومن يعتقد أنه لا رجعة عن التعلم الإلكتروني الذي طال انتظار التحول إليه بشكل أكبر.

وفتح جواد بعد الجلسة نقاشا مفتوحا حول الورقتين التى عرضت سواء من اخلاص ومن لؤى وركز على التحديات المتعلقة بالرقمنة والليبرالية الجديدة وتاثيرها على تعليم الكبار وكذلك تاثيرات كورونا خاصة في التزايد المستمر في الحالات والتى تؤثر على التعليم بشكل عام والخوف الاكبر هنا يتم تسلسع الانسان ويصبح الانسان سلعة في برامج تعليم الكبار ولابد من التفكر في حلول وليس فقط لطرح المشكلات

مداخلات ونقاشات :

الدكتور رافت رضوان : ركز في مداخلته على التحديات المتعلقة بالتدريب واعطى حلا لضرورة اعطاء شهادة معتمدة للمدرب وفق مستويات تاهيلية والامر الثانى مرتبط في التكنولوجيا ولابد ان لا تقتصر التكنولوجيا على فكرة الانترنت ولابد ان نعتمد على وسائل والامر الاخير الذى طرحه دكتور رافت لابد من قياس الاثر حتى يتم تطوير البرامج المطروحة ومعرفة جدواها والى اى مدى تؤثر في تعليم الكبار

استاذ سيد مسعد : تكلم في مداخلاته عن مصطلح التدريب وركز على اعادة النظر في مصطلح التدريب ويرى ان مصطلح التدريب لغير الانسان واما للانسان فهو تنمية الكفاءات او بناء القدرات

وركزت استاذه هناء في مداخلتها على فكرة التركيز على القيم في عملية التدريب وكذلك الدكتورة مجدة ركزت في كلامها على فكرة التصدى الى تحديات تعليم الكبار ووضع حلول لها وكذلك استاذة بتول من السودان والتى ركزت على وجود تدريب مستمر لمعلمى تعليم الكبار والتركيز على وضح حلول اجرائية للمتعلمين حتى يكون حافزا للاستمرار وانهت النقاش الدكتورة اقبال بالتركيز على ان التدريب ليس هدفا في حد ذاته وان قياس الاثر للتدريب ومن المهم من اعتماد جهات متخصصة لتدريب معلمى الكبار

4:00 – 6:00 : الجلسة الثانية : مجموعات العمل

تم تقسيم المشاركين في هذه الجلسة الى ثلاثة مجموعات :

المجموعة الاولى :

القت جائحة كورونا بكامل ثقلها على كافة المجتمعات البشرية والأنشطة الاقتصادية والتعليمية، ومنها بطبيعة الحال مجالات تعليم الكبار، وهذا ما يشكل تحديا كبيرا لممارسي تعليم الكبار، سواء على مستوى استخدام تقنيات تعلم بديلة، أو المقدرة على توظيف المقاربات، وخاصة المقاربات التشاركية المستندة للحوار الفعال.

برأيكم كيف من الممكن تشخيص تلك التحديات وما هي البدائل الممكنة للمضي بالمقاربات دون ان يتأثر جوهرها المعتمد أساسا على الحوار والتعلم النشط؟

عرض المجموعة الاولى :

- ضعف وجود تعلم وتعلم بشكل وافى ويمكن ان تحل عن التعلم عن بعد والتعليم المدمج
- غياب القيم التشاركية في ظل التعليم عن بعد والحل هنا اعداد برامج تكنولوجية وتراعى هذه القيم وترتبط بالسلوكيات وتركز على قيم التسامح ونبذ العنف والتسامح

- كيفية قياس اثر التدريب في ظل كورونا ولذلك لابد من وجود ادوات تواصل وادوات تسمح بقياس الاثر في ظل الجائحة
- ان التعلم عن بعد هو كارثى في ضعف التواصل الانسانى وهو فقط وسيلة للتعلم

المجموعة الثانية :

التعلم لأجل التنمية في سياقات تعلم وتعليم الكبار

التعلم عملية مستمرة ترتكز في مجملها على التعلم للمعرفة، التعلم للعمل، التعلم للحياة، ولتطوير الذات، وللتعايش، أي وباختصار، تعلم لأجل التنمية، وهذا تحديدا ما يسعى إليه تعلم الكبار...

برأيكم ومن واقع خبراتكم، كيف يمكن لتعليم الكبار المساهمة بالتنمية في ظل تفاقم جائحة كورونا، وأين تكمن التحديات الرئيسية في هذا المجال؟

عرض المجموعة الثانية :

يساهم تعليم الكبار في التنمية

- ان التعليم هو المدخل الرئيسى للتنمية
- ان زيادة تعليم الكبار تؤدى الى مخرجات اكثر ترتبط بالتنمية
- ان استثمار واحترام خبرات المتعلمين هى حافز للاستمرار والتعلم
- التطورات التكنولوجيا تساهم اكثر في التنوير والتعليم وليس الانترنت فقط ولكن بالوسائل الاخرى

التحديات :

- الدول لم تكن جاهزة للجائحة
- الواقه الاقتصادى والفقر ساعد على تفاقم المشكلات اكثر
- الحكومات لم تقتنفع ان تعليم الكبار له علاقة بالتنمية
- لم ياتى تعليم الكبار ضمن الاولويات وكذلك عدم وجود العدالة الاجتماعية واختلاف الاولويات ولم يكن تعليم الكبار ضمن الاولويات
- مخرجات التعليم النظامى غير مكتملة ولا تساعد على التنوير

المجموعة الثالثة :

مقاربات تعليم الكبار؛ أين نجحنا وأين أخفقنا

تشكل المقاربات أحد أهم عناصر العملية التعلمية والتي مهما أخذت من اشكال إلا أنها، بالمفهوم، تستند إلى ذات الجوهر والذي يقوم على إيصال المعارف والمهارات على الفئات المستهدفة.

خلال السنوات الماضية ركزت الاكاديمية العربية لتعلم الكبار وبشكل ملحوظ على المقاربات، مما يعني النظر بأهمية بارزة للمقاربات باعتبارها، أي المقاربات، تشكل المدخل والبوابة الرئيسية للتعلم إما للتنمية أو للقهر...

برأيكم، ومن واقع خبراتكم كممارسين، ومن واقع شعار الاكاديمية الحالية "جديد تعلم/ تعليم الكبار" وضمن محور الجلسة الحالية، أين نجحنا، وأين أخفقنا في مقاربات تعلم الكبار؟

عرض المجموعة الثالثة :

تم الحديث عن بعض المبادرات من السودان ومصر والاردن وفلسطين ولبنان والعراق والكل ركز في المجموعة على النهج التشاركى والذى يراعى احتياجات الدارسين وهناك بعض المناهج التى تستخدم الانشطة والالعاب في المناهج والمقاربات

ومن التحديات التى تم التطرق لها ضعف المتابعة واساليب التقييم والتى تعتمد على ما هو تقليدى ولابد من ابتكار وسائل افضل للتقيم وكذلك المتابعة المستمرة وقياس الاثر

المحور الثالث : تعليم الكبار والتربية المدنية

الاربعاء : 2020/11/11

3:00 – 4:30 : الجلسة الاولى

افتتحت فتوح جلسة تعليم الكبار والتربية المدنية بتاطير نظرى عن مفاهيم التربية المدنية وعلاقتها بتعليم الكبار على الجزء المتعلق بالإطار النظري والخاص بمفاهيم تعلم وتعليم الكبار: الفلسفات، المفكرين، المنهجيات وتطورها. بالتحديد ركز على طروحات باولو فريري والمفاهيم الحديثة. في المقدمة التاريخية عن تطور مفاهيم تعلم الكبار، قدم أ. جيد الفلسفات الليبرالية والتقدمية والسلوكية والراديكالية الحديثة. واضافت فتوح انه لا زالت هناك فجوة ما بين تعليم الكبار والتربية المدنية ولابد من دمج التربية المدنية بمناهج تعليم الكبار وذكرت فتوح عن تجربة الشبكة العربية للتربية المدنية وكيف انها رسخت مفاهيم التربية المدنية في العديد في المؤسسات والبرامج التى تعمل على تعليم الكبار وحقوق الانسان

ثم عرضت فتوح فيلما تم انتاجه من خلال شبكة انهر حول اراء الناس حول مفهوم التربية المدنية بالشارع الاردنى وبعدها كان هناك نقاشا حول المفاهيم المتعلقة بالتربية المدنية من خلال الفيلم وتعليق حول المفاهيم :

التعلم من الخبرات - ربط التعلم بالواقع - التركيز على القيم والسلوك بالمشاهده والخبره والتجربه - التعلم هو فعل اجتماعي تفاعلي مع الواقع- تساهم فيه اطراف متعدده - هو فعل مستمر مدى الحياه - الناس هم الخبراء - التعلم من ومع الناس في الحياة - الخبره معاشه ضمن التجربه - والتطبيق العملي (التعلم التحولي) - التعلم من الخطأ والتجربه

ثم قدمت استاذه فتوح يونس لكلا من ورقتى استاذه هناء فوزى و استاذ غسان الصالح

الورقة الاولى : العلاقة الجدلية بين التربية المدنية وتعليم الكبار – استاذه هناء فوزى – مصر

استهلت استاذه هناء ورقتها بطرح سؤال حول مفهوم التربية المدنية من خلال سياق نظم تعلم الكبار وضح العلاقة بينه وبين التربية المدنية؟ واضافت هل تم توظيف مبادئ التربية المدنية في تعليم الكبار؟ ولماذ ؟ وكيف يتم توظيفها من خلال قراءة واقعية ؟

وجاءت مداخلات المشاركين حول مفهوم التربية المدنية كالتالى :

قيم مجتمعيه باعتباره مواطنا يملك مستقبله - عملية توعويه بهدف بناء مجتمع مدني قائمه على البعد السياسي والاجتماعي والايدولوجي - ترسيخ ثقافة التفاهم ونبذ العنف والتمييز - مشروع متكامل يهدف الى بناء انسان حر - مهارات ، معارف ، سلوك على جميع الاصعده - مجموعه من العلاقات تنشأ مع الافراد من الصغر وتتطور معه وتنشأ مجموعه من القيم (الاحترام، تقرير المصير ....) =الانتماء - مجموعة عمليات النمو والتكيف مع البيئه لحل المشكلات القائمه - المعارف المدنيه "المؤسسات وظائف المؤسسات، تاريخ البلد" المهارات "تصويت، التفاوض، الترشح ، حماية البعد المدني كوجود" - القيم والتوجهات المدنية "التسامح، قبول الاخر ، عدم التمييز، " ...قيم مجتمعيه باعتباره مواطنا يملك مستقبله - عملية توعويه بهدف بناء مجتمع مدني قائمه على البعد السياسي والاجتماعي والايدولوجي - مشروع متكامل يهدف الى بناء انسان حر - مجموعه من العلاقات تنشأ مع الافراد من الصغر وتتطور معه وتنشأ مجموعه

من القيم (الاحترام، تقرير المصير ....) - مجموعة عمليات النمو والتكيف مع البيئه لحل المشكلات القائمه - المعارف المدنيه "المؤسسات وظائف المؤسسات، تاريخ البلد" - المهارات "تصويت، التفاوض، الترشح ، حماية البعد المدني كوجود" - القيم والتوجهات المدنية "التسامح، قبول الاخر ، عدم التمييز، " ...

المفهوم له صدى انه تربية (تلقيني لناس لا تعرف) ، التربيه المدنيه مفهوم معزول ، تساؤل : لماذا هذا الفصل بين التربية المدنيه وغيرها ... تساؤل اخر ، هل يجب تطويره واقلمته .. كيف نلحق الناس للدفاع عن الانظمه القائمه؟؟ تساؤل اخر .. نحن لمن نتوجه !! نحن نتوجه في تعلم الكبار الى مجموعه من الناس من المجتمع الذين لا يعرفون .. هل التربية المدنية ممكن عزلها عن الممارسات الاقتصاديه الجديده ... هل يمكن عزلها عن ممارسة التعلم ككل .. !!!! ما هو المحتوى الذي نتبناه!!

عملية التربية المدنية هي عملية تربويه تهتم على الثقافه هدفها خلق وعي تربوي ومدني من خلال التفاعل داخل الأسرة ومن ثم المجتمع والتعامل مع المجتمع والثقافه والموروث الثقافي الاجتماعي بالنسبه للشخص وهى التحرر من القهر والتهميش والاقصاء .. خلق مجتمع يحترم التعدديه والاختلاف

ثم عرضت هناء محتورى الورقة البحثية والذى تناولت فيه :

تعريف التربية المدنية :

يعرفها مركز التربية المدنية الأمريكى : ان التربية المدنية في المجتمع الديمقراطى تعى الأعداد لحكم الذات الديمقراطى المستدام والقوى وهو ما يعنى دعم مشاركة المواطنين السياسية والمدنية على اساس تأمل واع وناقد. ولكن هذا التعريف يكرس اعداد المواطنين للمجتمع السياسى فقط .

قدمها قاموس ستانفورد بانها: جميع العمليات التى تؤثر إيجابياً على معتقدات الناس والتزاماتهم وقيمهم وقدراتهم واتجاهاتهم وتؤهلهم للقيام بأدوار كأعضاء في المجتمعات المحلية .

ووفقا لمعجم مصطلحات التربية: فان التربية المدنية هى تربية تهدف الى تكوين المواطن الصالح وكذلك أحاطته بمشاكل مجتمعه ومده بالمعلومات الضرورية للتوعية وهى ذلك العلم الذى يوضح علاقة المواطن ببيئته الاجتماعية وماينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق ووجبات .

ومن خلال التعريفات السابقة فيمكن نستخلص أن التربية المدنية هى مشروع تربوى متكامل تستهدف في الأساس بناء الانسان الحر الواعى الناضج في جميع جوانب الشخصية بما يتخللها من مفاهيم تربوية وقيم ومهارات تركز على التنشئة السياسية والأخلاقية والقيمية والاجتماعية لدعم أنسانية الأن سان الحر الفاعل اجتماعيا والقادر على تجاوز مشكلاته وتوظيف قدراته بما ينفع نفسه ومجتمعه

أهداف التربية المدنية :

تهدف التربية المدنية الى التحرر والخروج من حالة القهر والاغتراب والتهميش التى يعانى منها الافراد في الوطن العربى الى تحقيق الذات وتنمية قدرات الافراد والمواطنة الايجابية واحترام حقوق الانسان والتعددية .

أى أن أهداف التربية المدنية هى تحقيق الحرية والعدالة الأجتماعية وأعداد الأفراد للمواطنة الحرة.

وبالتالى فهى فلسفة مستمدة من المقاربة التربوية لباولو فررى التى تهدف الى بناء الفرد المتكامل والمتوازن في جوانب شخصيتة اجتماعيا وفكريا وأنسانيا والواعى لحقوقه والملتزم بواجباته والمؤمن بحقوق الحرية والعدالة والمساواة والقادر على الأنتاج والتنمية والمعتز بأنتمائه وولائه الى وطنه وأمته والمتحلى بالروح العلمية والموضوعية والسلوك الديمقراطى فهى تربية حره

قرأة واقعية على نتائج النظم التربوية والتعليمية في الوطن العربى وتأثيرها على التربية المدنية

بيروقراطية التعليم - تبربرية المعرفة التربوية - بنكية العمليات التدريسية - المعلم وأحادية المعرفة - اللاوقعية في الأنشطة التربوية - لأنتقائية في نظم التقويم

واختتمت هناء ورقتها بوضع تصور لمستقبل التربية المدنية وعلاقتها بتعليم الكبار من خلال :

- لابد من احداث تطوير مجتمعى يجب تطوير النظم التربوية والتعليمة ومنها تعليم الكبار حيث يعد جزء مهم من تلك النظم التربوية في المجتمع وبالتالى مطالبة المؤسسات التربوية العاملة في مجال تعليم الكبار بأعتبارها مساهمة في إحداث تغير مجتمعى بالنظر والعمل على تطوير الأهداف والأستراتيجبيات التعليمية بناء على أهداف ومبادئ التربية المدنية .
- أعطاء مساحة من الحرية داخل تلك المؤ سسات. والعمل على ترسيخ ثقافة التحرر وتعزيزها في إطار العمل مع الأفراد بدأ ن وضع الأهداف والأستراتيجيات حتى مرحلة التنفيذ. وتعد الحرية من أهم مبادئ العمل داخل تلك المؤسسات .
- وضع خطط تعليم تحررى مقابل التعليم القهرى الذى يسود بنظم تعليم الكبار من خلال تقديم ثقافة ديمقراطية ومعرفة نقدية لتكوين الوعى المستنير لدى الأفراد .
- ديمقراطية النظم التعليمية ومنها تعليم الكبار والبعد عن كل أشكال التبعية والفقر والاستبداد والتحرر من القيود الثقافية والطبقية التى تعوق أطلاق طاقة الأفراد والحد من أبداعتهم .
- تطوير طرق وأدوات التقييم والتقويم وتطوير أدوات القياس بالنظم التربوية والتعليمية بما يتما شي مع مبادئ التربية المدنية .والعمل بأدوات مبنية على المهارات الأبداعية والتحرر والنقد.

4:30 – 6:00 الجلسة الثانية

الورقة الثانية : اعادة تعريف الثقافة التربويه برؤيا جديده – استاذ غسان الصالح – العراق

بدا غسان ورقته بمفهوم الثقافة التربوية وهل تغيرت يفعل جائحة كورونا وما الرؤى الجديدة للثقافة التربوية وعرض مجموعة من الاسئلة والتى سيتم النقاش حولها في مجموعات العمل :

- هل تغيرت بعض السلوكيات الاجتماعية لدينا نحو شيء افضل ومنها السلوكيات الصحية
- ما هى تحديات ممارسة مفهوم التربية المدنيه في تعليم الكبار في ظل جائحة كورونا
- ما هي قرائتكم للواقع كيف يؤثر تدهور الوضع الاقتصادي في ظل جائحة كورونا على تعليم الكبار!
- ما هو تأثير السياسات التعليميه المتبعه حاليا على التربية المدنيه وتعليم الكبار

وتم تقسيم المشاركين لاربع مجموعات للنقاش حول هذه الاسئلة

المجموعة الاولى : تغيرت بعض السلوكيات الاجتماعية لدينا نحو شيء أفضل ومنها السلوكيات الصحية؟

يلاحظ نوع من الانفصام في سلوكياتنا في علاقتها بالاحترازات الصحية - من المهم أن تلعب التربية المدنية دورا أساسيا في التوعية وعقلنة الخطاب والسلوك - التباعد الاجتماعي والتعلم عن بعد هذه المستجدات تؤثر على طبيعة العلاقات - انعدام التواصل الاجتماعي القريب سيترك تأثيرات عدة على علاقات الناس وطبيعتها- التغيرات السلوكية هي نتيجة خوف أكثر مما هي نتيجة وعي - إلى أي مدى يمكن أن تأخذ السلوكيات "الجديدة" الطارئة طابع الاستمرارية

- في بداية الحجر الصحي كان هناك خوف وتعاون من الناس مع السلطة في مواجهة الجائحة، لكن بمجرد الخروج من الحجر تم التخلي عن كل الاحترازات وعاد الناس إلى سلوكياتهم الاعتيادية - الفكر الغيبي وتفكير المؤامرة يطغى على الناس، ويتضح هنا دور التربية عموما، والتربية المدنية في مواجهة هذه الأمور المكلفة

المجموعة الثانية : ما هى تحديات ممارسة مفهوم التربية المدنيه في تعليم الكبار في ظل جائحة كورونا:

- حدث فقدان لبعض القيم المهمة وخصوصا في مرحلة الطفولة - تركت كورونا اثار سئة على كبار السنة

- العنف الاسرى وتهميش المراة – غياب العدالة وسوء التوزيع - صعوبة الوصول للخدمات والتحديات الاقتصادية – الانتهازية الاقتصادية
- ضعف البنية التحتية – وجود مشكلات متعلقة بالامن والارهاب والاحتلال كما في فلسطين

المجموعة الثالثة : -ما هي قرائتكم للواقع كيف يؤثر تدهور الوضع الاقتصادي في ظل جائحة كورونا على تعليم الكبار!

- ان يصبح التعليم من الاولويات خاصة التعليم الالزامى وتعليم الكبار – تعليم الكبار لم يعد اولوية حتى الان وظهر هذا اكثر في ازمة كورونا
- ارتفاع نسبة الامية وتاثيرها على تعليم الكبار وعلى الوضع الاقتصادى
- نسبة النجاح تراجعت في مراكز تعليم الكبار بسبب التسرب – التدريب تراجع بنسب كبيرة في مراكز تعليم الكبار
- انخفضت المخصصات التعليمية لدى الحكومة لتعليم الكبار
- توفير الانترنت من التحديات الكبيرة – عدم تكافؤ الفرص في التعليم نظرا لعدم تعميم الوسائل والخدمات الضرورية على الجميع

المجموعة الرابعة : تأثير السياسات الحكومية التعلميه على تعليم الكبار والتربية المدنية

وتلخصت نقاشات المجموعة وجاءات هذه التوصيات :

- -السياسات التعليميه ليست ثابته وهي سياسات طوارئ ونعاني من تأثيراتها على تعليم الكبار
- لكل مرحلة سياسيه هناك تغييرات على السياسات التعليميه وخاصه الان في ظل جائحه كورونا
- -في وضع غير مستقر خاصه مثلا في العراق ليس هناك اهتمام في التعليم وكل الاهتمام ينصب على الجانب الامني والصحي - حلول مؤقته وليست سياسات عامه مستقره لصالح الناس
- برامج تعليم الكبار بالعاده مهمله ولا يتم التطرق اليها من قبل اصحاب القرار ولا سيما الان ... هي مرحلة تسيير الامور بدون
- هذه الجائحه اخرجت تعليم الكبار والتربية المدنية من المنظومه كلها - في مصر هناك استقرار نوعا ما لان الهيئه العامه لتعليم الكبار يقوم بعمل رائع وكبير في هذه الفتره - قطاع المشاركه المجتمعيه (التعليم الموازي لكبار السن) لم يتوقف في مصر، وتدريب مهني ايضا - سياسة التشبيك بين الوزارات في مصر للسيطره على الجائحه والتعاون المجتمعي والتعليم المدمجاا - لسياسات الحكوميه في لبنان أثرت كثير على برامج تعليم الكبار والاغلاقات اثرت جذريا على القيم ومبادئ الحريه والتحرر وعدم التمييز والتفاعل والدمج

الخميس : 2020/11/12 المحور الثالث - اليوم الثانى : تعليم الكبار والتربية المدنية

3:00 – 4:00 الجلسة الاولى

بدا اليوم بعرض تقييم وملخص اليوم السابق من ثروت جيد

بعدها استهلت فتوح الجلسة بعرض فيديو من انتاج شبكة انهر للتربية والمدنية عن ماهية المواطنة ولقاءات مع كثير من المواطنين في عمان والتعرف عن مفهومهم عن المواطنة وانها انتماء للوطن وحب للوطن بغض النظر عن اى مصلحة شخصية وان الوطن للمواطن والمواطن للوطن وايضا هى انه الشخص يكون خايف على بلده كبيته وهى تعبر عن كيفية العيش بالرغم من كل الظروف اليومية وهى الولاء والمحبة للوطن وتكون مصلحة عامة وهى جزء لا يتجزا من طبيعة البلد والمواطنة هى خدمة للوطن لمصلحة كل الفئات وهى مفهوم سياسى

وعلقت فتوح على على الفيديو انه كتير تكاد لغة الحقوق غير موجودة واكدت على الممارسة للحقوق سواء حقوق سياسية او العمل او التعليم او الحقوق الاجتماعية وان الدولة في هذا الشان هى كافلة لهذا الحق وضامنة لتحقيقه ومن هنا هى الممارسة

كان يوم اليوم الاول من مكون التربية المدنية هو تشخيص وتحليل للواقع وهو مهم جدا حتى يتم وضع العلاج وهذا التشخيص فرصه السياق الذى نعيش فيه وما هى التغيرات على المفاهيم من جراء معطيات يعيشها واقعنا قد تغيب بعض القيم والمبادى

وهناك نظرة تشائمية ظهرت من المداخلات وان تعليم الكبير في تدهور وان التربية المدنية في خطر بسبب قمع الحريات في بعض المناطق و حول الانتهاكات والسلوكيات والاقتصاد المتدهو وتاثيره على تعليم الكبار وعلى مفهوم المواطنة نحن بحاجة الى مزيد تحليل السياق اكثر

وباليوم الاول جاءت هناك تعاريف كثيرة وغنية عن التربية المدنية من خلال المداخلات والمشاركات :

- فعل اجتماعى
- مشروع متكامل يهدف الى بناء انسان حر
- مهارات ومعارف وسلوك وترجمة الحقوق لافعال وممارسات
- وهى مجموعة من العلاقات تبدا من الصغر تبدا من بداية النشئ وتتطور عبر دوائر مختلفة وكان هناك اسقاط على مفهوم التربية كانه فعل تلقينى وكانت هناك دعوات لجعل مفهوم التربية غير معزول ويكون جزء من منظومة كاملة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وهى تربط بكل مجالات الحياة
- وتم التركيز ايضا بمفاهيم التربية المدنية على خلق الوعى وهذا يسهل على ربطها بالواقع وهى ممارسات التربية التحويلية
- وتاثير الساسات الحكومية في تعليم الكبار خاصة بجائجة كرونا وبغرض
- وان تعديل السلوك يحتاج الى وقت وان التغير يحتاج الى وقت لكن لابد من قبول للتغير وثقافة التغيير بالتوعى ويصير التغير حتميا عن طريق الوعى والذى يقود الى ممارسات في ظل مناخ ملائم وايجابى

واضافت فتوح انه اليوم السابق كان بمثابة لتشخيص وتحليات السياق والواقع واليوم سيركز اكتر على الاجراءات التى يمكن ان نتخذها لسد الفجوة ما بين تعليم الكبار والتربية المدنية

4:00 – 5:00 الجلسة الثانية : اطار عملى – مستقبل تعليم الكبار والتربية المدنية

الورقة الاولى : نكت وطرائيف وصور تعكس اختلالات الواقع جلسة مليكة غبار – المغرب

بدات مليكة ورقتها بجانب تحليلى حول ان تفشى الامية المدنية غير مرتبط فقط بالامية القرائية وهى تمس شرائح عريضة من المجتمع من رجال اعمل ومتعلمين وغيرهم والموظفين والعمال والعطالون وهناك عينة لا باس بها حتى من رجال التعليم انفسهم
وان سلوكيات الامية المدنية تتجلى في سلوكيات خفية وامور مضمرة وبشكل خفى ولابد من ان ننتبه اليها
وعرضت مليكة مجموعة من النكت والطرائف والصور التى تعبر عن الامية المدنية وهذه بعض الامثلة عن
من الذى يجب ان نعمله حتى نصبح كاليابان فاجاب قنبلة ذرية

اولا : في العلاقة مع المدرسة والنظرة السلبية

- سال احدهم عن الدراسة فاجاب هى فعل ماضى مفعول على الفاضى
- والام تخاطب ابنها عندما يذهب الى المدرسة يغسل يديه جيدا وتحاول ان تقنعه اهنئى يا امى ساقوم بالواجب قال لها عندى تممى عندما اقوم بالواجب – تشخيص لواقع عدم تبليغ الابناء بالسبب من هذا الاجراء او السلوك
- والعزوف عن عن المدرسة وهى تجره الى المدرسة وهى تعاتبه وتقله من قام بلعبه في الشارع من مفرقعات وغير ذلك
- وصورة المدرسة التى تعتمد على الطرق التقليدية والتليقين ولا تعطى المجال للابداع والتقدم
- الفقر والتفاوت الطبقى الصارخ يخلق سعادة البعض على حساب الاخرين
- وعن انتشار الفساد (انا قرش حرام في ايدى – ارميهم في الدرج) عن قبول الرشوة
- اين تقع دولة المغرب يسال المعلم ويجيب التليميذ تقهع المغرب في ايدى مجموعة من اللصوص والحرامية
- عدم المبالاة والتظاهر بالانصات (ساعتين وانا نشرح عن كورنا وخطورتها والوقاية وفى الاخر قام سلم على وباسنى وقلى الله يرحم اللى قراك)
- مع من تسافر هذا الصيف فاجاابه ساسفر مع الاسف
- وعن فضح نقص الامكانيات في المستشفيات العمومية والخصوصية
- وعن الصور التى تنمط دور المراة والذى يجعلها بالمنزل ولاعمال المنزل بالرغم انها تقوم
- زوجة تفحصت تليفون زوجها ووجدت رقم تحت اسم كورونا فرنت عليه طلع رقمها
- السخرية من الرجال الذين يقومون يشاركون ازواجهن في اعمال المنزل (مع او ضد ان الزوجة تساعد جوزها في شغل البيت)
- والصورة النمطية عن المراة شريرة وباعتبارها نكدية (الاستاذ يسال لماذا المراة تعيش فترة اطول التلميذ يجيب لانها ليس لها زوجة
- واختصار قيمة المراة في الحجاب وتقليل قيمتها كانسانة (الحجاب مثل علامة ستار بوكس عندما ينزع عن الفتاة المسلمة تصبح بلا قيمة) صورة تختصر الكثير

هذه مجموعة من الصور التى تعبر على الواقع وهى ارضية لمجموعات النقاش

وبعد هذا العرض للاختلالات والصور قسمت مليكة المشاركين الى مجموعات للنقاش حول الامية المدنية والتحديات

المجموعة الاولى :

تساولات حول الامية المدنية : هل تعتبر الامية المدنية نتيجة الفقر والتهميش والامية الهجائية ؟ ام انها تمس جميع شرائح المجتمع ؟ وكيف يمكن تطوير مفهوم التربية المدنية

المجموعة الثانية : **النقاش حول واقع الدجال خلال الازمات ومن بينها ازمة كوفيد 19 :**

- ما الذى غيره الوباء في سلوكيات الناس ؟ ما اثر العلاقة مع المسئولين في التفاعل مع الوباء و هل يمكن عزل التربية المدنية والتعلم ككل عن الممارسة الاقتصادية الجديدة
- اى دور لعبه المجتمع المدنى في حماية الفئات الهشة وفى ترسيخ قيم التسامح والتضامن والتعايش وغيرها لدى جميع شرائح المجتمع

المجموعة الثالثة : نقاش حول الافق المحتملة :

- ما الذى سيغير في المستقبل وكيف تتم ملائمة تعليم الكبار والتربية المدنية مع المستجدات التى تكاد ان تكون فاصلا بين عالم ما قبل كورونا وعالم ما بعدها
- الى اى حد يمكن الاستغناء عن التعليم الحضورى في ظل واقع التعليم عن بعد ؟ وهل يحقق التعليم عن بعد تنمية مهارات العيش المشترك والانفتاح على عالم الشغل

عروض المجموعات :

مجموعة العمل – الاولي

هل تعتبر الأمية المدنية نتيجة الفقر والتهميش ام هي تمس جميع شرائح المجتمع؟ كيف يمكننا أقلمة مفهوم التربية المدنية مع جميع شرائح المجتمع؟
الأمية المدنية ليست مرتبطة فقط بالفقر والتهميش وانما تطال جميع شرائح المجتمع

تعليم الكبار ليس فقط محصور بمحو الأمية (القراءة والكتابه)
الأمية المدنية لها علاقة بسلوك الناس وهذا ليس له علاقه بالفقر او التهميش
الأمية المدنية هي ليست معرفة الحقوق فقط وانما هو الوعي وطريقة ممارسة هذه الحقوق وتشمل جميع شرائح المجتمع
ماذا يمكننا فعله؟
ما هى المنهجيات والانشطة المتبعة :

- اتباع عدد من المنهجيات مثل جلسات حوار مصغره بطريقه غير تلقينيه لأخذ امثله من المجتمع واخذ مقترحات منهم ليشاركو في الحل والالتزام به
- الحملات للمدافعه والمناصره متل الباص المتنقل تشمل كتابات وشعارات خاصه بالتربيه المدنية وحملات تواصل اجتماعي تقني لعبور هذا الباص - وقفات للتوعيه والتشارك حول الاراء ، يجب ان نعرف رأي الناس واشراكهم
- ربط التربية المدنية باحتياجات الناس (الانطلاق من حاجاتهم)
- تحسين المناخ السياسي لتقبل مشاركة الناس

- برامج توعويه، المناهج الدراسيه، برامج تثقيفيه وتوعيه مجتمعيه عبر الانشطه المجتمعيه مثل المسرح التفاعلي، لعب الادوار، رسم الخرائط المجتمعيه لكي تظهر لهم المشاكل والأنشطه الواجب تنفيذها
- ايضا من خلال الحملات الاعلانيه والاعلاميه عبر العديد من الوسائل المختلفه
- منهاج تعليم الكبار مهم جدا ادراج التربية المدنية يجب ان يكون المنهاج متوائم مع احتياجات المتعلم حسب كل المواضيغ ، ان يعد الكبير منهاجه الخاص به ، التربيه المدنيه متداخله مع كل المواضيع التي تهم الكبير خاصه ان السياقات مختلفه
- تشجيع تطوير عقد تربوي بين المنسق والمتعلم (شراكه حقيقيه)
- النمذجه مهمه جدا (التعلم بالقدوه)، مراعاة التحديات الاقتصاديه وعدم توفر وسائل التكنولوجيا مع الناس اتباع مجموعات صغيره آمنه مع الحفاظ على التباعد لان التواصل مهم
- ممكن التعليم المدمج (عن بعد، مع مراعاة التواصل الحضوري)
- قد يكون التعليم عن بعد محفز لبعض الفئات المهمشه لخلق الثقه والمساحه الآمنه وتشجيع الناس على التواصل الاجتماعي الافتراضي وقد يكون ارخص نسبيا في بعض الدول مثل الاردن
- يجب علينا المتابعه والتقييم.

المجموعة الثانية
هل يمكن عزل التربية المدنية عن الممارسات الاقتصادية الجديدة؟

أمكن التوصل لبعض الإجراءات وهي:

- لا يمكن العزل بين التربية المدنية عن الممارسة الاقتصادية الجديدة.
- إتاحة التربية المدنية الفرص بالتساوي للجميع وتحقيق العدالة الاجتماعية.
- الجانب الاقتصادي يلعب دور مهم في التربية المدنية.
- التعليم عن بعد مرتبط بالجانب الاقتصادي سواء كان حكومي أو غير حكومي.
- كلما كانت الممارسة المدنية حقوقية كلما كانت الممارسة الاقتصادية جيدة وفي تحسن والعكس.
- التربية المدنية ممارسة والممارسات الاقتصادية وجهان لعملة واحدة، إلا أنه يجب توظيف هذه الممارسات على أن يكون هناك إيمان بهذه التربية بما تملكه من الوعي وتنمية القيم والسلوك والمهارات، بما يتواكب مع الممارسات الاقتصادية.
- كلما تم غرس القيم والمبادئ المدنية كلما كانت الممارسات الاقتصادية أكثر نجاحًا.
- الفقر يساهم في تغيير سلوك الناس وخاصة عند تدهور الكرامة الإنسانية.
- المؤسسات الممولة للعمل تؤثرفي التربية المدنية حيث تفرض قيم مدنية حسب اتجاهاتها.
- الدولة القوية اقتصاديًا التي تفرض قيمها التربوية.
- لا بد توجيه مؤسسات المجتمع المدني لإيجاد مصادر تمويل داخلية حتى لا يتم فرض قيم مدنية.
- التقصير الإعلامي في تنمية التربية المدنية لدى الأفراد مثل الدراما والبرامج التي تؤثر عليهم لارتباطها بفكرة الاستثمار.
- المجتمع المدني مقصر، فلا بد له بعد مقاوم ليوجه الدولة لتنمية التربية المدنية.
- عزوف الطبقة المتوسطة عن المشهد الانتخابي باعتباره جزء أصيل من المشاركة السياسية والتربية المدنية.

المجموعة الثالثة :
ما الذى سيتغير في المستقبل خاصة ما بعد كوفيد 19 وما فرضته علينا

- سينشغل العالم بالتدريب والعمل عن بعد
- بناء برامج تدريبية مناسبة للذكاء الاصطناعى
- الابداع في وضع اساليب جديدة لتنعكس كممارسة
- تدريب الميسرين بطرق ابداعية جديدة
- الجائحة ستاعد على اعتماد التدريب عن بعد
- فرصة لتطوير اليات تنكولوجية جديدة للمساعة في التعلم عن بعد
- هناك تحدى في المناطق المهمشة والتى مستوى التكنولوجيا فيها ضعيف

- الاعداد الجيد للمنسق ووضع المنهجيات المناسبة
- بناء الكوادر ايضا بالوعى عن كيفية استخداك التكنولوجيا
- واتاحة الفرصة للمناطق النائية لمواكبة التعلم عن بعد والتطور التكنولوجى

الى اى مدى يمكن الاستغناء عن التعلم الحضورى في ظل جائحة كوفيد 19

- التعليم الحضورى هو افضل
- لا يمكن للتعليم عن بعض يحقق نفس النتائج
- من المهم في التفكير في بدائل وكيفية وضع بدائل
- كورونا يمكن ان نعتبرها فرصة للتغير او التطور

اعقب عرض المجموعات تعليق من مليكة حول خلفيات السلوكيات والتى ترتبط اكثر بحياة الناس لانه احيانا النكت او الطرائف ضمن جيوب المقاومة وكان هناك تجاوب ايجابى ومن خلال تقارير المجموعات هو رغبة كبيرة عن تطوير الاجراءات التى تعمق التربية المدنية

6:00 – 5:00 الجلسة الثالثة : الثقافة التربوية ما بعد جائحة كوفيد 19

الورقة الاولى : الثقافة التربوية ما بعد جائحة كوفيد 19 تقديم : رنا سرحان – الاردن :

بدات رانا جلستها بسؤال حول مؤشرات النجاح الحالى في ظل جائحة كورونا هل عدد النجاحات او الية التعامل او التكيف مع الجائحة هل مؤشر النجاح كمى ام نوعى ؟

و جاءت كورونا لتعيد تشكيل حياتنا حتى في طرق التواصل والتباعد ومعظمنا منغمس في الازمة وهناك مطالبة في ضرورة التفكير في ابعاد تاثيرات الازمة وهو ما سوف تتناوله مجموعات العمل

وتناولت رانا الورقة من خلال ثلاثة ابعاد تمثل الابعاد الثقافية والمتعلقة بعملية التعلم وهى :
الكبار – المنسقين – والمناهج او المقاربات اا و لدليل التدريبى
واعطت مختصر بسيط عن كل مكون من الثلاثة مكونات
البعد الاول الكبار او المتعلمين : حيث ان انقسم الكبار في ظل ازمة كورونا الى ثلاثة انواع :
نوع توعى بازمة كورونا واتبعوا كل الاجراءات الخاصة بالتباعد الاجتماعى وهذا سيجعلهم قادرين على الاستمرار بشكل اكثر تفاعلا وايجابية
نوع ثانى غير مبالى وغير مهتم وليس لديه التزام تجاه اى اجراءات في ظل الازمة
نوع اخير يعتبر ان كورونا هى قضية موامرة اجنبية وينبغى التصدى لهذه المؤامرة وقد شاركت المجموعات بعدة اسئلة للنقاش حولها في مجموعات العمل
المجموعة الاولى : ما هى الاجراءات التى يجب ان يتخذها الكبار في الثقافة التربوية في ظل ازمة كورونا
البعد الثانى هو المنسق او المعلم : الثقافة التربوية للمنسق او المعلم هى جزء من ثقافته الانسانية وهو بدوره احيانا ينقل بطريقة تلقينية او تلقينية هل نحن بحاجة الى تطوير المعلم او المنسق وتاهيله بما يتعاطى مع تحديات الازمة
سؤال المجموعة الثانية : ما هى الاشكال او الطرق التغير اللى على المنسق احداثها لمواكبة التغيير
االبعد الثالث المناهج او المقاربات : من المهم ان ننظر الى كورنا كونها فرصة لهدم كل المناهج والطرق التقليدية وجفافها وبعدها عن واقع الدارسين و لا تعكس امكانيات او خبرات الدارسين وهى لا توفى احتياجات المشاركين
سؤال المجموعة الثالثة : ما هى الخطوات او الاجراءات التى يمكن متابعتها وكيف نبنى المناهج معا ؟ هل علينا ان نلجا الى مقاربة باولو فرير – في تربوية النص ؟
عروض المجموعات :
المجموعة الاولى : ما الاجراءات التي يجب على الكبار ان يتخذوها في الثقافه التربويه في ظل ازمة كورونا؟

- عام 2020 هو عام التعلم عن بعد وهذه العملية تحتاج الى نضج لتصبح مألوفه عند الناس، نحتاج الى تطوير هذه العمليه والمتابعه وتطوير أدوات التقييم
- نحن بحاجة ان نقيم هذه التجربه حتى نرى الأثر
- المنسق يجب عليه ان يتمكن من الأدوات الجديده الحديثه في التعلم عن بعد
- التعلم والتدرب على التقنيات
- اكتساب المهارات التكنولوجيه
- الضغط على الحكومه لتوفير هذه التقنيات بشكل مجاني أو منخفض التكلفه ليكون التعلم متاح
- الاعلام يجب ان يتوجه ضمن برامجه لتعليم الكبار
- يجب علينا رفع الوعي بالآزمه وادارة الأزمات
- ان نركز على مفهوم التعلم وليس التعليم
- تعزيز المهارات الحياتيه لدى الكبار في ظل الطوارئ مثل مهارات مواجهة التحديات واتخاذ القرارات والتعامل مع الجائحه والدعم النفسي للكبار لمواكبة التغييرات
- لا بد من تمكنيهم من استخدام التكنولوجيا في الأماكن المتاحه الان مثل المراكز والمساجد
- وايضا توعية صحية
- الكبار يجب ان يتوفر لديهم الوعي الكافي والتعامل مع الوصمه

المجموعة الثانية : المنسق او المعلم

- الطرق او الاشكال يتبعها المنسق من اجل التغيرات :
- تنمية مهارات الاتصال واستخدام كل المستجدات التكنلوجيا
- يشتغل على نفسة لتطويره مهارته
- مهارس لقيم التربية المدنية والقدرة على العلم مدى الحياة
- يشتفل على مهارات الرقمنة ويعمل على الالمام بالمتغيرات والمستجدات
- وعدم تحميل المنسق فوق طاقته وهو ليس مسئولا عت نفسه وعن طويلة هذه مسئولية مشتركة بالقائمين على مجال تعليم الكبار
- اعتبار المنسق هذا العمل هو مشروع شخصى يتطلب تنمية مهارته الشخصية اولا
- المنسق ايضا يحتاج الى تحفيز مستمر للديمومة والاستمرار ويكون لديه القابلية للتطور والتعلم ايضا

المجموعة الثالثة : المناهج والمقاربات التربوية او الدليل التدريبى

- من المهم ان يتم مراعاة الاتى عند تصميم المناهج
- من المهم ان تراعى حاجات المتعلمين وتراعى التنوع الجغرافى والفئات العمرية وتعتمد على الحوار
- تتسم بالمرونة ويتطلب تاهيل واعداد للمعلم اكبر تركيزا ويتعامل الميسر بكل المعطيات التى يمر في بها الدارسين
- من المهم عدم تعميم المناهج مراعاة للظروف المختلفة
- من المهم نطبيق واستخدام تربوية النص لانها تراعى احتياجات الدراسى ولذا من المهم تاهيل المعلم عليها
- من المهم ان تتسم المناهج بالتعامل مع التحديات والازمات وكيفية التعامل معها وكيف يكون مبدع ليتعامل مع كل حالات الطوارى
- من المهم ان تراعى المناهج على خبرات الدارسين وتبنى على خبراتهم
- من المهم ان يشارك الدارس والمنسق في وضع المناهج
- من المهم ان تراعى المناهج قيم تربوية النص
- حان الوقت للتشاركية وتطبيق تربوية النص وتعميم مواد تناسب احتياجهم ووتتعامل مع خبراتهم

واختتمت فتوح اليوم وانهت الجلسة بانه في بلاد طوارئ واحتلال وارهاب وفيضان وكورونا ولابد من وضع خطة لمواجهة الطوارى وتكون قادرة على مواجهة والتعامل والاستجابة للازمة وغيرها من الازمات

المحور الرابع : تعليم الكبار والسياسات

الاثنين 16 نوفمبر 2020

4:00 – 3:00 الجلسة الاولى

افتتحت د اقبال الجلسة بالشكر للبيت العربى وعلى الاكاديمية هذا العام وعلى المنهجية في عقدها ومشاركة خمس دول وللاوراق الغنية التى قدمت وشارك بها الخبراء في مجال تعليم الكبار واعطت مقدمة حول اهمية السياسات والتشريعات في مجال تعليم الكبار واننا نواجه تحدى من وضعية هذه السياسات في منطقتنا العربية واضافت انها تحتاج الى ابداع وتنسيق وتكامل بين كل الاطراف وان السياسات تعمل في اطار اقتصادى واجتماعى واكدت جدا على دور المجتمع المدنى في وضع السياسات وهل يتكامل مع سياسات الحكومة ام يختلف ليس بشكل تعارض ولكن اختلاف للتكامل

بعدها قدمت المتحدثين كلا من د رافت رضوان ود عاشور وكليهما خبير بمجال تعليم وتعلم الكبار ومن المرجعيات سواء بمصر او بالمنطقة العربية

الورقة الاولى : السياسات العامة – دكتور رافت رضوان

بدا الدكتور رافت رضوان ورقته بمفهوم السياسة العامة والفرق بينها وبين الاسترتيجية واضاف السياسة العامة "برنامج عمل هادف يعقبه أداء فردي أو جماعي في التصدي لمشكلة أو لمواجهة قضية أو موضوع." (جيمس أندرسن رئيس قسم دراسات السياسة في جامعة تكساس).

"محصلة عملية منتظمة عن تفاعل المدخلات - مطالب + دعم - مع المخرجات - قرارات وسياسات... - للتعبير عن أداء النظام السياسي في قدراته الاستخراجية والتنظيمية، التوزيعية الرمزية وانها محصلة عملية منتظمة يتفاعل بها عدة عناصر كالمدخلات او المرتكزات والمطالب الضرورية التي تراها الدولة من خلال التوجه الاستراتيجي فضلا عن توفير الدعم والموارد والميزانية والقرارات الحاكمة لتنفيذ تلك سياسات، فالسياسات هي الوسيلة التي يتم بواسطتها تحقيق الأهداف والغايات التي تم تبنيها في الخطط الاستراتيجية

وذكر ان من خصائص السايسات العامة : تتغير السياسات العامة باستمرار، و يتم تعديلها، وتغييرها، ورفضها من أجل سياسات جديدة .ويتم الاستدلال على السياسة العامة من تصرفات وسلوك العديد من الوكالات الحكومية والمسؤولين المعنيين على مر الزمن , وبالأخص تلك المسئولة عن توزيع الموارد وان السياسة هي عملية مستمرة، وليس شيئا يمكن تحديده من خلال حدث واحد أو قرار واحد .

صانعو السياسات العامة :

اولاً: الجهات الرسمية الحكومية وتتمثل في لسلطة التشريعية و السلطة التنفيذية والسلطة القضائية

ثانياً: الجهات غير الرسمية (غير الحكومية) و تتمثل في :الجماعات الضاغطة و الاحزاب السياسية و الرأي العام (المواطنون)

بعدها اوجز الدكتور رافت عن مراحل وضع السياسة العامة وسماهم باربعة مراحل : مرحلة التحرى .مرحلة التصميم.مرحلة الاختيار.مرحلة التنفيذ

الورقة الثانية : سياسات تعلم وتعليم الكبار في عصر ما بعد جائحة كورونا التجربة المصرية نموذجا د \ عاشور العمرى

بدا الدكتور عاشور جلسته عن تاثيرات كورونا حيث تسببت الجائحة في انقطاع ما يزيد عن (1,6 مليار) طفل وشاب عن التعليم على مستوى العالم بالاضافة الى التاثيرات المختلفة لكورونا من اقتصادية وفقر ومعاناة انسانسة وارتفاع نسبة الامية ايضا وغياب العدالة وطرح مجموعة من التساولات متعلقة بخمسة محاور هى :

الاتاحة والمناهج وطرق التدريس والمتابعة والتقويم وتكلم عن اثر كورونا وكيف انها اثرت سلبيا على اهداف التنمية المستدامة 2030 سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة

تكلم د عاشور عن ادوار مؤسسات تعليم وتعلم الكبار في وقت الازمات وحصرها في :

تنمية مهارات البقاء وتنمية مهارات التكيف والاندماج و ادارة الازمات والمهارات الحياتية والمهارات الاكاديمية

التجربة المصرية في إدارة أزمة تعليم وتعلم الكبار خلال أزمة كورونا:

عرض دكتور عاشور التجربة المصرية متمثلة في جهود الهيئة العامة لمحو وتعليم الكبار في مصر والشراكة مع القطاع الحكومى والقطاع الغير حكومى من خلال وضع خطة تنفيذية لاستخدام التكنولوجيا في مجال محو الأمية وتعليم الكبار

واوجز ان من دواعي الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم الكبار :

- غلق المؤسسات التعليمية في معظم دول العالم بسبب الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدول لمنع تفشي وباء كورونا.
- عجز الأنظمة التعليمية الحالية عن تقديم خدماتها بالطرق التقليدية في ظل الأزمات وعجز المؤسسات التعليمية عن تقديم الخدمة التعليمية للأعداد المتزايدة الراغبة في التعليم في برامج تعليم الكبار المتنوعة : "كذلك التدفق الغزير للمعلومات، .عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية، نتيجة التركيز على المناطق المكتظة بالسكان، والمناطق الحضرية، في حين يتعذر الحصول على الخدمات التعليمية في المناطق النائية والريفية.

واضاف ان التجربة المصرية مرت بمرحلتين اساستين :

المرحلة الاولى : الاستجابة والتكيف مع الأزمة

المرحلة الثانية : التخطيط للمستقبل بعد عصر كورونا

واضاف دكتور عاشور مجموعة من الرؤى المقترحة لدعم سبل تعليم وتعلم الكبار عن بعد:

- الاستدامة المهنية للعاملين في مجال تعليم وتعلم الكبار.
- توفير التدريب والدعم المستمرين للمعلمين قبل وأثناء الخدمة
- توطين التكنولوجيا في برامج تعليم وتعلم الكبارأكثر نجاحًا.
- تفعيل الشراكة والمسئولية المجتمعية

6:00 – 4:00 الجلسة الثانية

تناولت الجلسة الثانية نقاشات من خلال مجموعات عمل :

تم تقسيم المشاركين الى ثلاثة مجموعات للنقاش اكثر حول التحديات التى تواجه السياسات المتعلقة بتعليم الكبار

المجموعة الاولى : التحديات التى تواجه تعليم الكبار ما بعد كورنا

- ايجاد بدائل عما كان سائدا قبل ازمة كورونا
- البحث عن مصادر متنوعة للتمويل
- مد الجسور بين المجتمع المدنى والحكومات
- وضع خطط بديلة في حالة الطوارئ
- انشاء صندوق لتمويل تعليم الكبار
- التعليم عن بعد والتعليم المدمج
- اتاحة التعليم الالكترونى والانترنت

المجموعة الثانية : كيف يمكن تامين حق الكبار في السياسة التعليمية في اوقات الازمات والاوبئة ؟

- مشاركة المجتمع المدنى مع الحكومات بوضع خطط وبرامج بديلة في اوقات الازمات
- تكوين شبكات داخل المجتمع المدنى تشكل قوة ضغط على الحكومات للمشاركة في وضع السياسات التعليمية وتامين حق الكبار
- تامين التمويل المخصص لتعليم الكبار
- المساوة في التمويل والخطط والبرامج والاهتمام ما بين التعليم النظامى وغير النظامى

المجموعة الثالثة : التحديات المتعلقة بتعليم الكبار في ظل الازمات وخاصة كورونا :

- ضعف البرامج التى تلبى احتياجات الدارسين
- ما زالت السياسات المتعلقة بتعليم الكبار ما زالت تحتاج الى تطوير ومؤائمة
- ضعف التنوع في استخدام برامج التعلم عن بعد خاصة التلفزيزن والقنوات التعليمية
- ضعف البرامج التى تراعى الصحة النفسية للكبار اثناء الازمات
- زيادة التسرب من فصول التعلم عن بعد في وقت الاومات
- العنف الاسرى
- غياب بعض القيم المجتمعية كالمساواة والانتماء والمواطنة والعدالة

المحور الرابع - اليوم الثانى: تعليم الكبار والسياسات

الثلاثاء 17 نوفمبر 2020

3:00 – 4:30 الجلسة الاولى

فى بداية الجلسة رحبت السى بالمشاركين وقدمت ثروت جيد حيث عرض لاهم خلاصات وتقييم اليوم السادس من الاكاديمية والمتعلق بالسياسات حيث ورقة دكتور رافت رضوات المتعلقة بمفهوم السايسات العامة كذلك ورقة دكتور عاشور العمرى والمتعلقة بتجربة مصر الرائة في مجال تعليم وتعلم الكبار من خلال الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار

وبدات بعدها دكتورة اقبال وذكرت عن وجود توافق في توجه السياسات الخاصة بمراعاة العدالة الاجتماعية والشمول والدمج وتامين حق تعليم الكبار في الازمات واكدت دكتورة اقبال على ضرورة تكوين تحالفات ضاغطة من هيئات المجتمع المدنى والمطالبة بدعم التمويل المحلى للتعليم الغير نظامى وايضا الشراكة في وضع وتنفيذ وتقييم السياسات واكدت ايضا على ضرورة استغلال التعلم عن بعد في دعم تعلم الكبار ثم قدمت دكتورة اقبال الدكتور اشرف محرم في ورقته عن :

الورقة الاولى : سياسات تعليم الكبار ف المناطق الفقيرة والاكثر احتياجا – دكتور اشرف محرم

سؤال طرحه في البداية دكتور اشرف ما هى المناطق الاكثر احتياجا ؟

ينطوى تعريفها على مشكلات متعددة اصطلاحية وقانونية فالظاهرة ذاتها لاتتغير لكن تختلف مسمياتها من مجتمع لاخر لذلك من الصعب ايجاد تعريف محدد لها فمثلا "

في الهند مدن الارصفة وفى الدار البيضا الاكواخ الكرتونية و مانيلا تجمعات الارصفة وفى تونس مدن الاكواخ وفى كنشاسا البيوت الشجرية وفى فنزويلا تجمعات الباعة المهمشين وفى مصر المناطق العشوائية

وذكر دكتور اشرف ووفق تعريف وزارة التنمية المحلية في مصر هى كل ما تم انشاؤه بالجهود الذاتية في غيبة القانون اما من الجهة القانونية هى المناطق التى تضم كل المساكن التى اقيمت مخالفة لقوانين التنظيم المعمول بها اي بدون تراخيص اما من الجهة الاقتصادية يسمى قطاع غير رسمى او ما يعرف باقتصاد بير السلم

واضاف دكتور اشرف ان من اسباب نمو المناطق الاكثر احتياجا :

-ارتفاع معدلات النمو السكانى -زيادة الهجرة الداخلية من الريف للحضر-محدودية السياسات التخطيطية الحضرية - ارتفاع اسعار اراضي المخططة للبناء-الزيادة الكبيرة ف معدلات الهجرة غير الشرعية - المشكلات التى تواجه قاطنى المناطق الاكثر احتياجا-ارتفاع معدلات الفقر خاصة بين الاناث-ضعف الوعى الصحى-انتشار ظاهرة اطفال الشوار-ارتفاع معدلات البطالة-ارتفاع معدلات التلوث اتلبيئى-انتشار ظاهرة العنف خاصة ضد المراءة-انخفاض جودة ومستوى التعليم -ارتفاع معدلات الامية-انتشار ظاهرة التطرف الدينى

ما هى السياسات او المبادرات التعليمية في المناطق الاكتر احتياجا

هى سياسات تعتمدعلى المنظور المقلوب للتنمية ونظرية التنمية الاقطاعية ونظرية ازالة الاحياء العشوائية وهذه التوجهات مجتمعة

واعطى دكتور اشرف محرم بعض النماذج لمبادرات مصرية عملت بجهود لرفع المعاناة خاصة في مجال تعليم وتعلم الكبار من هذه المبادرات :

- جمعية المراة والمجتمع و المبادرة العربية لمتحررات من الامية
- جمعية كارتياس مصر في مبادرة مكتبات القرى والاحياء لمواصلة التعلم بعد مرحلة محو الامية
- الهيئة القبطية الانجلية ومبادرات مجتمعية خاصة في اغاثات واعانات خلال جائحة كورونا
- مؤسسة حورس للتنمية والتدريب بسوهاج بصعيد مصر ومبادرات شبابية للتمكين والمشاركة المجتمعية والتدريب عن بعد في ظل ازمة كورونا
- جمعية قبس من نور في مشاركة الجمعية في مشروع تطوير قرى حياة كريمة في اسوان جنوب مصر
- جمعية حواء المستقبل لتنمية الاسرة والبيئة ومشاركة فريق الجمعية مع البيت العربي لتعليم الكبار والتنمية في سيمنار على تطبيق زووم بعنوان «خبرات نسائية في تعلم الكبار في ظل الأزمات » والعمل على برنامج المراة والحياة

بعدها اعطت دكتورة اقبال ميسرة المحور فرصة للمناقشات والمداخلات

بداها دكتور زاهى عن بعض التساؤلات حول تسمية المناطق الفقيرة واسمائها وان ذلك يعود للمنظومة المفاهيمية التى نعيشها كل يوم وان سكان تلك المدن هم ضحايا وليس مذنبون فقط ويجب علينا ان نحاول ان نغير تلك المسميات

وتحدث ايضا عن ندرة تشكلات المجتمع المدنى وانعدام الحوار بين مكوناته وكذلك ندرة الحوار بين المجتمع المدنى والحكومة بالاضافة الى انعزال المجتمع المدنى العربي عن ما يدور ف المجتمع المدنى العالمى وذلك بسبب قلة التشبيك

تحدثت هناء ان هنالك فرق بين المجتمعات ذات الاحتياج والعشوائية وانه ليس بالضرورة ان تكون المناطق العشوائية فقيرة

وتحدثت استاذة ابتسام عن مناطق ما وراء الجدار في فلسطين وكم المعاناة في عملية الدراسة وما يواجهونه من صعوبات مع الجنود الاسرائيليين

كذلك خوف الاهالى من خروج ابنائهم بسبب الرعب والفزع الامر الذى ادى الى انقطاع الكثير عن العملية التعليمية

ورقة العمل الثانية : قدمت مقترح لتفعيل سياسات تعليم الكبار ف الوطن العربي – دكتورة فاطمة عياد

واكدت في بداية ورقتها ان التعليم والتعلم هدفان اساسيان تسعى المؤسسات المجتمعية لتحقيقهما وتسيطر عليه ثورة التعليم والتكنولوجيا وذلك من خلال 6 محاور :

المحور الاول قومية العمل ف حركة تعليم الكبار

من خلال حشد كافة الجهود والامكانات المتاحة لتعليم الكبار ف الوطن العربي وتعزيز الجهود القومية اللازمة لحركة تعليم الكبار

توفير وتعيم الاجهزة الفنية اللازمة لوضع الخطط والمناهج وتوفير الاجهزة التدريبية للقوى البشرية وتوفير التمويل اللازم وكذلك المرونة في الحركة ف اطار قومية السياسة وقطاعية التنظيم

المحور الثانى ارتباط حركة تعليم الكبار بالتنمية الاقتصادية

ربط حركة تعليم الكبار بحركة التنمية الاقتصادية

ربطها ايضا بالجهود الحضارية المبذولة

المحور الثالث ارتباط حركة تعليم الكبار بحركة التعليم ف المجتمع

ربطها بانواع ومراحل التعليم النظامى و ربط ها بحركة محو الامية ف اطار فلسفة التعليم المستمر

المحور الرابع تدعيم اجهزة تعليم الكبار

الاستقلالية الادارية لاجهزة تعليم الكبار و جذب قيادات رشيدة ونشطة وواعية

المحور الخامس تكثيف الجهود ف المجتمعات الغالبة لبنية السكان

تنظيم جهد استراتيجى لتعليم الكبار ف البمناطق المهمشة و تكثيف الجهود بين فئات العمر المنتجة اتصاديا وتطوير انظمة العمل المستخدمة حاليا ف برامج تعليم الكبار

المحور السادس تكوين راي عام بخطورة امية الكبار

تكوين راي عام بين المواطنيين جميعا يؤمن بخطورة المشكلة و تحقيق الاشتراك الايجابي والفعال للكبار ف حركة محو الامية

واعطت دكتورة فاطمة بعض المقترحات لتفعيل سياسات تعليم الكبار ف ضوء التعلم عن بعد

تقوية الصلات بين دول الوطن العربي كافة لايجاد الحلول لمشكلة تعليم الكبار و وضع خطط ومناهج تشمل التعليم الالكترونى والبحث عن مصادر وامكانيان يمكن من خلالها دعم تعليم الكبار كذلك تعديل الهيكل التظيمى للمؤسسات على ان يتم انشاء وحدة مستقلة للتعلم الالكترونى و تخصيص جزء م الموازنة لاستثمارها ف التعليم الالكترونى و اعداد وتاهيل المدربين على مهارات التعلم عن بعدو تقديم الدعم المجتمعي من دول الوطن العربي للمناطق الاشد فقرا وفى نهاية الورقة اعطت الدكتورة فاطمة نموذجا رائعا في مصر عن التجربة المصرية في العمل مع ذوى الاعاقة

6:00 – 4:30 الجلسة الثانية

بعد جلسة اوراق العمل لكلا من دكتور اشرف ودكتورة فاطمة تم تقسيم المشاركين الى مجموعات عمل :

المجموعة الاولى : حول الرؤية عن السياسات اكثر استجابة لتحقيق حق المهمشين في التعليم

ولخصت المجموعة نقاشها بالنقاط التالية :

- تاكيد سياسات تضمن مشاركة المهمشين انفسهم
- وضع سياسات لمعرفة حاجاتهم الاساسية
- التاكيد على همية التمويل-تمكين المهمشين من الحصول على حقوقهم ومعرفتها وكيفية الحصول عليها
- يجب بناء منهجيات لبناء منهجية اخلاقية وتعزيز القيم
- التاكيد على منظومة القيم التى تتناسب مع معطيات العصر
- ان تبنى هذه المناهج على تعزيز الحقوق وقيم المواطنة
- الاهتمام بالبرامج الموجهة لذوى الاعاقة والمهمشين
- التشديد على ضرورة و تاكيد اهمية الامن النفسي والاجتماعي

المجموعة الثانية : تفعيل الشراكات بين المجتمع المدنى والحكومات ولخصت المجموعة نقاشاتها كاتالى :

- تفعيل دور العقد العربي ف الشراكة
- تحسين استخدام التعليم عن بعد
- تحسين التعليم وبناء القدرات
- انشاء صندوق عربي لتمويل برامج التعليم للكبار
- تفعيل دور البيت العربي ومنحه مساحة اكبر
- التوسع ف دور ممارسة الشبكات الاربعة

- المناصرة من قبل البرلمانات العربية

المجموعة الثالثة : اهمية ربط تعليم الكبار بالتعليم العام والتعلم عن بعد

- هناك مطلب ضروري بتفعيل دور تعليم الكبار
- ولابد من وجود قنوات التصال بين التعليم الرسمى وغير الرسمي
- الاهتمام بالتعليم المهنى وربطه ودمحه بالتعليم الاكاديمى
- توفير التعلم عن بعد بتكلفة متاحة
- تطوير البنية التحتية وانشاء منصات مجانية ومساقات
- انشاء منصات خاصة بالدول العربي-النظر لتعليم الكبار بمنظور اوسع

المجموعة الرابعة : عرض تجارب وخبرات لسياسات تم تنفيذها لتعليم الكبار خلال جائحة كورونا لخصت المجموعة التجارب في :

- ان هذه التجارب حديثة من الصعب تقيمها ف الوقت الحالى على سبيل المثال بنك المعرفة المصري-جائحة كورونا ارغمت المؤسسات على استخدام التعليم عن بعد
- تجربة مؤسسية حورس في عمل تدريب ومبادرات ومشروع دعم الشباب مع الجمعيات المختلفة باستخدام برنامج زووووم وتان ذللك كان خبرة جميلة ومفيدة
- اسقفية الخدمات قامت بعمل لقاءات مباشرة مع تقليل الاعداد واتخاذ الاجراءات الاحترازية والاعتماد ع الواتس
- خبرة ايستاذة انتصار ف الاردن بارسال الفديوهات ع الواتس للدارسين
- مما سبق التعلم عن بعد يمكطن انم يحقق نتائج مع الفئات التى تجيد المهارات القرائية والتكنولوجية بالعكس مع الفئات التى لبا تجيد تلك المهارات القرائية والتكنولوجية

المجموعة الخامسة : اقتراح بدائل لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في رسم سياسة تعليم الكبار ولخصت المجموعة توصياتها في :

- نشر الوعى باهمية تعليم الكبار وارتباطه بالتنمية الاقتصادية
- انشاء تحالفات مع الجهات والاطراف المعنية -نشر فكرة التطوع وتحفيز المتطوعين
- تنظيم دورات للمدربين والمشاركة الاهلية
- وضع معايير لتعليم الكبار نحدد فيهال معايير النجاح والاستمرارية
- ابتكار وسائل ومنهجيات جديدة للتعلم عن بعد
- استخدام منهجيات جديدة مع المجتمع لدعم وتعزيز تعليم الكبار
- مساءلة الجهات الحكومية حول تنفيذ الخطط المعلنة
- مساهمة المجتمع في صنع القرار

وفى ختام الجلسة ومحور السياسات اكدت دكتورة اقبال السمالوطى ميسرة المحورة ان هناك توافق ما بين تم رصده في المجموعات وما جاء في تقرير جيم العالمى حيث ان السبع تحديات الموجودين في التقرير تم ذكرهم ووضع اقتراحات لها ضمن عمل المجموعات وبالنهاية قدمت دكتورة اقبال الشكر لكل المنظمين للاكاديمية ولكل المشاركين

جلسة عامة - تقييم ومستقبل الاكاديمية العربية والبيت العربى - رؤى مستقبلية

الاربعاء 18 نوفمبر 2020

4:00 – 3:00 الجلسة الاولى : خلاصات

اليوم الثامن بالاكاديمية انقسم الى قسمين :

- خلاصة اليوم الاخير للاكاديمية والمرور على كل المحاور + تقييم نهائى للأكاديمية وخلاصات
- ما بعد الاكاديمية . الخروج بتوصيات ومستقبل البيت العربى

فى البداية لخص ثروت لليوم السابق وكذلك اعطى ملخصا عن كل ايام الاكاديمية بمحاورها الاربعة حيث انتهى بتلخيص اليوم السابع والخاص بالسياسات والذى جاءت فيه اهم الافكار الاتية :

ربط التعليم الكبار بالتكنولوجيا والسياسات وعلاقتها وتاثيرها في تعليم الكبار

حيث قدم دكتور اشرف محرم سياسات تعليم الكبار في المناطق الفقيرة والاكثر احتياجا وايضا اسباب نمو المناطق الاكثر احتياجا محليا وعالميا و ارتفاع معدلات النمو السكانى المتسارعة كذلك اسنعرض لسياسات ومبادرات المجتمع المدنى لتعليم وتعلم الكبار بالمناطق الاكثر احتياجا بمصر

وقدمت د/ فاطمة عياد مقترح لتفعيل سياسات تعلم الكبار في الوطن العربى في ضوء التعلم عن بعد وبعدها تم توزيع المشاركين الى مجموعات لمناقشة الجزء المتعلق بالسياسات وربط التعليم العام بتعليم الكبار وتعزيز الشراكة بين المجتمع المدنى والحكومات لتطوير سياسات تتعلق بتعليم الكبار

بعدها تم عمل ملخص من ثروت عن ايام الاكاديمية بمحاورها الاربعة والتى تناول في الملخص عرضا سريعا لمكون تعليم الكبار ما بين المفهوم والتجديد والمقاربات التدريبية ما بين المفهوم والممارسة كذلك تعليم الكبار والتنمية وتعليم الكبار والسياسات

5:00 – 4:00 الجلسة الثانية - الاكاديمية العربية والبيت العربى – رؤى مستقبلية

قدمت السى اليوم الاخير من الاكاديمية على انه يوم الحصاد ويوم المستقبل سواء للبيت العربي او للاكاديمية العربية واعطت مجالا للمداخلات بداتها مع :

الاكاديمية العربية والبيت العربى – رؤى مستقبلية

وكان هناك مجموعة من المداخلات لبعض من المشاركين حيث استهل الكلام نازاريت ممثل الجمعية الالمانية لتعليم الكبار وهى الداعم للبيت العربى وللاكاديمية :

حيث ركز نازاريت في كلمته ان ضمن اهداف الشراكة ما بين البيت العربى والجمعية الالمانية هو تقوية البيت العربى (عهد) من ناحية القدرات والموارد حتى يستطيع ان يستمر واشار ان البت العربى قد شارك في تقرير اليونسكو من خلال اعضائه واستطاع البعض من اعضاء البيت العربى ايضا عمل لقاءات مع حكوماتهم ايضا لدعم سبل تعليم الكبار وان بعض الاشخاص الموجودين معنا شاركوا كمجتمع مدنى في التحضير للتقرير لليونسكو في تعليم الكبار واضاف نازاريت ايضا انه سوف يكون هناك دعم لبعض

الامور والمواضيع المهمة وايضا دعم الخبراء من خلالنا في مجال دعم تعليم الكبار واضاف انه ال DVV فخورة بشاركتها مع البيت العربى ونسعى لدعمه ليستمر

ثم تحدث استاذ رفعت صباح حيث اكد على انه من المهم التفكير في القادم وان يكون هناك قدرة على التنبؤ وهو الرؤية الاسترتيجية للقادم من الايام في كل ما يتعلق بتعليم الكبار لان الفئة الاكثر تضرر في جائحة كورونا هم الفئة الخارج النظام الرسمى للتعليم و يجب التفكير في حركة تربوية اكثر و التفكير في انشطة جديدة وداعمة وركز على ان قضية التجزئة والتفتيت حيث هناك من يعمل على المراة ومن يعمل على المعلمين ومن يعمل على المنهج حيث ان هذه الجزئيات انعكست على طريقة ادائنا فلابد من توحيد الرؤى . يجب التطلع على الامور بشمولية حيث ان تعليم الكبار نابع من مشكلات التعليم النظامى وان مهمة عهد الجلية هى تحديد الرؤية والرسالة والاستراتيجيات التى تستخدم لاجقا

ثم تحدثت د/ ميثال وركزت على ان المحاور التى نوقشت في الاكاديمية سوف تكون خارطة الطريق التى سوف نسير عليها في مسار تعليم الكبار

ثم تحدثت هناء واضافت انه من الضرورى انه سوف يكون الاكاديمية تقييم مقياس للعمل في مجال تعليم الكبار ويتم وضع خطط حقيقية مفعلة وكيفية معالجة التحديات والتركير على التعليم عن بعد والوصول الى مستوى التنمية الشاملة وليس مهارات القرائية فقط

ثم تحدثت ابتسام ان الاكاديمية كانت بمثابة رحلة ثرية وكان هناك تفاعل وقالت انها استفادت كتيرا من المصطلحات التربوية حيث ان مجال عملها هو تمكين المراة

ثم تحدثت د/ بتول وقالت انى استفدت موضوعات كثيرة في مجال تعليم الكبار وتطبيق الكثير من المنهج وطريقة التعامل وكيف يمكن تعليم الكبار عن بعد وسوف يتم تطبيق البرنامج في كل المناطق في السودان

ثم تحدثت رنا وذكرت رانا في مداخلتها كان هناك الكثير من تبادل المعلومات والخبرات ومن المهم تجميع مخرجات الاكاديمية ونتائجها وتنقسم الى قسمين قسم نظرى وكيفية تطويره والقسم الاخر اجرائى وكيفية تحويلها الى تنفيذ والتفكير في ايجاد الية لتنفيذ هذه الاجراءات

وذكر ابراهيم جيد ان المخرجات التى ذكرت في الاكاديمية خاصة الاتفاق على بعض المصطلحات الخاصة بالتعلم وتعليم الكبار اتمنى ان يتم الاتفاق في الدول العربية للمصطلحات التى يتم استخدامها في تعليم الكبار حتى تكون مصطلحات موحدة على مستوى الوطن العربى ويتم استخدامها ونشرها

ثم تحدثت مليكة وقالت انه لا يجب ان تقتصر الاكاديمية على مرة واحدة في السنة واقترحت ان يكون هناك يوم كل ثلاث شهور للعمل على موضوعات خاصة بتعليم الكبار

ثم تحدث السيد مسعد قال ان الاكاديمية منتقاء بعناية شديدة من خبراء في مجال تعليم الكبار ومحبين للعمل وان تقوم عهد باصدار مجلة للتواصل المستمر وان يكون هناك مجالات جديدة في مجال تعليم الكبار

ثم تحدث ثروت جيد و قال انه خلال ازمة كورونا حضر الكثير من الورش والتدريبات ولكنها لم تكن بفاعلية الاكاديمية واوصى انه يجب العمل على رؤية موحدة للمفاهيم وتعميم مجموعة من التجارب التى عرضت حيث انها غنية جدا ويجب التعمق بها اكثر وكيفية تعميمها في البلدان العربية وقال ان البيت العربى غنى جدا بخبرائه ومحتواه وهناك اربع شبكات من اقوى الشبكات في المنطقة العربية واضاف انه يجب العمل على تطوير سياسات تعليم الكبار واختتم انه يجب العمل على صندوق موحد لدعم البيت العربى لدعم مبادرات عربية

ثم تحدث جواد : قال ان من شارك في الاكاديمية من البداية يعرف مسار الاكاديمية وكيف بدات ولكن هذه السنة هناك اختلاف في الاكاديمية من حيث المحتوى حيث كان التركيز على اعطاء المجال لكل من شاركوا سابقا ويكون هناك عملية جمع كل الخبرات السابقة وان يكون هناك نوع من الاتصال والتواصل بين الجميع الذين شاركوا في الاكاديميات السابقة وقد نجحت الاكاديمية في هذا التوجه ولكن في المقابل هذا التوجه في هذه الاكاديمية قد افرزت تحديات جديدة وهذه التحديات هى في كيفية الاستثمار اكثر في الاراء التى طرحت وهذا التنوع من الافكار سواء على مستوى المفاهيم وعلى مستوى الممارسة وبالتالى لابد من خلق مسيرة في كيفية خلق حالة عملية لاستثمارها في الاكاديميات القادمة وقد ميز هذه الاكاديمية ان هناك خبرات شابة من خلال خبراتهم او

منقاشتهم ومجموعات العمل حيث انهم كانوا ميزين جدا حيث ان الاكادمية اعطت هذا العام افساح للخبرات الشابة ان تكون في طريق الخبرة

واختتم زاهى عازار : لقد مر هذا مفهوم تعليم الكبار بعدة تطورات وتحولات وكذلك التجارب وقد تمت ترجمته من اللغة الانجليزية adult education
ويعتبر التحدى الان ان نعيده ليكون قيد النقاش والتجربة والعمل كذلك ونحاول الخروج بتعريفات جديدة ومصطلحات اخرى على سبيل المثال جائحة كورونا تظهر لنا انه سيكون هناك فقر متزايد في الكثير من بلدان العالم الامر الذي سيؤثر بدوره علي قضية تعليم الكبار كذلك الاثر الكبير على اقتصاد الظل او الاقتصاد الاسود بسبب تراجع مستوى انتاج الدول كذلك نظام التعليم الرسمى يمر بازمة كبيرة الامر الذي يؤثر كذلك على تعليم الكبار ايضا مشكلة عدم انخراط المجتمع المدنى في قضية تعليم الكبار بسبب عدم وجود مصادر التمويل لذلك يجب ان نشجع ونضغط على المجتمع المدنى للاهتمام بالقضية كذلك مشكلة اخرى وهى الخلط بين محو الامية وتعليم الكبار

7:30 – 5:00 الجلسة الثالثة التوصيات الختامية

فى هذه الجلسة انضم للاكاديمية مجموعة من الضيوف ومن المهتمين بقضايا تعليم الكبار من المنطقة العربية وتم الترحيب بهم من السى وكيل تم بعدها تقسيم المشاركين الى ثلاثة مجموعات لمناقشة المحاور الاتية :

المجموعة الاولى : مناقشة شكل ومضمون وبنية وتنظيم الاكاديمية في المرحلة القادمة

المجموعة الثانية : رؤية البيت العربي لتعلم الكبار واستراتيجيات العمل

المجموعة الثالثة : التشبيك واليات التواصل

عروض مجموعات العمل :
المجموعة الاولى : مناقشة شكل ومضمون وبنية وتنظيم الاكاديمية في المرحلة القادمة

حيث لخصت المجموعة مقترحاتها وتوصياتها وجاءت كالتالى :

- تطوير الاكاديمية الى مساق او دبلومة تحتوى على تاملات ومتطلبات
- تطوير الموضوعات والمساقات قبل وبعد
- اضافة انشطة تفاعلية بالاكاديمية
- توحيد المنهجية (تربوية النص والتعلم التحرري) ورفع قدرات الميسرين واعتمادية مخرجاتها
- ادراك متطلبات الجهات الممولة للتعليم الرسمى وغير الرسمى
- اشراك المشاركين السابقين ف الاكاديمية كمحاضرين وميسرين و توسيع المشاركة من كل الدول العربية
- تعزيز مشاركة الشباب المنخرطين بشكل مباشر مع الفئات المستهدفة و تعزيز اشراك الجهات الحكومية ذات العلاقة بتعليم الكبار و ادراج اوسع لمسار محو الامية ف الاكاديمية ودراسة تعليم الكبار وقت الازمات والكوارث
- طرح المقاربات واشكاليات المفاهيم ومحاولة توحيد المناهج والافكار والمصطلحات واضافة مساق علم النفس الاجتماعى للاكاديمية و تطوير سياسة الاكاديمية ومسار عمل ما بعد التدريبات كذلك تصميم انشطة متنوعة ما بعد الاكاديمية للمشاركين
- استمرارية لمخرجات الاكاديمية

المجموعة الثانية : رؤية البيت العربي لتعلم الكبار واستراتيجيات العمل بناء عى معطيات جائحة كورونا
اوجزت المجموعة مناقشتها حول :

- الاهتمام الواسع والكبير بالتكنولوجيا و تدريب ميسرين لكثر على كيفية التدريب عن بعد للكبارالتفكير باليات التمويل الداخلى
- عقد اجتماعات الاكاديمية بشكل ربع سنوى و تطوير المواقع الالكترونية والاحصائيات الخاصة بتعليم الكبار
- تقديم مخرجات الاكاديمية لصناع القرار في الحكومات والقطاع الخاص

- الربط بين مفاهيم تعليم الكبار ومحو الامية و العمل على مفهوم التعلم مدى الحياة
- العمل على ادوات العمل التى سيفرضها الواقع الحالى (الجائحة) والربط بين التعليم الرسمى وغير الرسمى
- محاولة انشاء منصة دائمة لتعليم الكبار ووضع اليات متابعة واستمرارية عملية تعليم الكبار
- توفير قواعد بيانات واحصائيات لمواد التعلم والتدريب و التدريب على الادوات المساعدة في العرض و التدريب على كيفية تغيير السلوك لمعالجة مقاومة التغيير واضافة الجانب الوجدانى

وقد كانت هناك مداخلة من ثروت جيد واقتراح بتشكيل جماعة ضاغطة من الاربع شبكات التى يتكون منها البيت العربي للضغط على صانعى السياسات لاصلاح سياساتهم الخاصة بتعليم الكبار في المنطقة العربية بالاضافة للتاكيد علي فكرة التمويل الذاتى وعمل صندوق من اجل تمويل تعليم الكبار كما اكد مرعى على ضرورة الفصل بين ادوار البيت العربي والاكاديمية وان يقوم البيت العربي بعمل منح لتعليم الكبار وعمل ورش تدريبية من اجل الهدف ذاته

المجموعة الثالثة : التشبيك واليات التواصل
ولخصت المجموعة عرضها في :

- ان تقوم الشراكة والتشبيك على العدالة والانصاف وتحديد الادوار لكل المنظمات الفاعلة والشريكة كى لاتتعدى احدها على دور الاخرى
- ضرورة توفير اليات واضحة وواقعية وميدانية للتشبيك
- ان تاخذ الشراكات بعين الاعتبار الانسان كونه انسان وليس شيئا
- الاستفادة من التشبيك وتعزيزه من خلال تبادل الخبرات لتطوير العمل وتوسيعه اقليميا
- السماح للمجتمع المدنى بالتشبيك من خلال خارطة واضحة بين الجمعيات والمؤسسات وتوحيد الرؤى بين الجمعيات والمؤسسات ونقل الخبرات والتجارب بين الدول والهيئات المنوطة
- التقويم بشكل مستمر للتشبيك وقياس اثاره ونتائجه و بناء وتعزيز ثقافة التشاركية خاصة بين الجمعيات التى تتلاقى اهدافها
- لابد من وضع قوانين تساعد الجمعيات على العمل مع الدولة والقيام ببعض ادوارها

وقد كانت هناك توصية اضافية خاصة بكل المجموعات من استاذ عبدالله الناصر وهى عمل لجان متابعة لكل التوصيات الناتجة قامت السي بعمل ملاحظة وهى مرور عام على اطلاق البيت العربي
وبنهاية الجلسة انهت السى بتقييم عن مدى الرضى عن الاكاديمية وجاءت نتائجه كالتالى

- 100% من المشاركين اكدوا على الرضا او لاستفادة من الاكاديمية
- و100% اكدوا علي الاستفادة من الجلسة الختامية والتوصيات
- وايضا تقييم مجموعات العمل وكانت نسبة الاستفادة منها 75%

وقد تم التاكيد على استمرارية التعلم عن بعد وقد تم توجيه الشكر الى السى ودكتور زاهي وجميع المنظمين للاكاديمية ولكل المشاركين وتم اختتام اعمل الاكاديمية لعام 2020 والتى تمت عن بعد في ظل اجراءات جائحة كوفيد 19

تقييم الاكاديمية العربية نوفمبر 2020

تقييم الاكاديمية العربية نوفمبر 2020

تم التقييم الخاص بالاكاديمية على ثلاثة مراحل :

اولا : تقييم على زووم بنهاية كل يوم :

كان عبارة عن ثلاثة اسئلة : مدى الرضا العام عن الثلاثة جلسات اليومية وتراوحت تقديرات المشاركين خلال الاجابات ما بين 96% الى 100 %

ثانيا : استمارة تقييم يومى تم تعبئتها من قبل المشاركين على Outlook forms بنهاية كل يوم :

احتوى التقييم اليومى على ستة اسئلة :

1- **افكار رئيسية تم طرحها في اليوم :**
مفاهيم تعليم الكبار – التجديد التربوى – الحاجة الى التجديد مقاربات تعلم الكبار – تربوية النص – التربية المدنية وكيفية تضمينها في مناهج تعليم الكبار – المقاربات التدريبية – الثقافة التربوية في عصر كورونا – تداعيات وتاثيرات كورونا على تعليم الكبار – السياسات وعلاقاتها بتعليم الكبار – المناطق العشوائية – الفرق بين السياسة والاستراتجية
2- **معلومات وخبرات تم اكتسابها خلال اليوم :**
مقاربات باولو فريرى – مفاهيم حول تعليم الكبار والتجديد التربوى – تبادل الخبرات والتجارب خاصة بوقت كورونا – تطوير السياسات الخاصة بتعليم الكبار – كيفية ادماج التربية المدنية بتعليم الكبار – التدريب كمقاربة واساليب التدريب الاكثر فعالية

3- **توصيات ومقترحات :**
تمثلت التوصيات في تاحة وقت اكثر للنقاش داخل المجموعات ومراعاة وقت الجلسات واعطاء فرصة اكبر للمشاركين لطرح مداخلاتهم واعطاء وقت ايضا لطرح اوراق العمل ومراعاة اوقات الاستراحة

4- **الرضاء عن الجلسات الثلاثة الومية جاء متوسط التقديرات عن الايام كالتالى :**
جاوب بامتياز عن الجلسات اليومية 58%
جاوب جيد جدا 32 %
جاوب جيد 10 %

جاوب ضعيف : 1 %

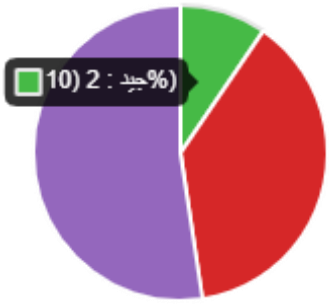

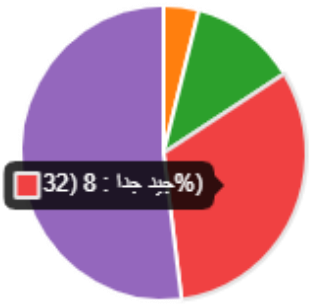

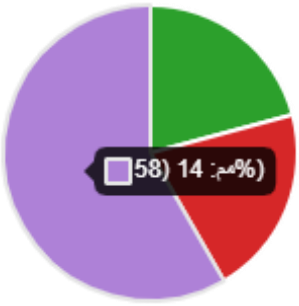

ثالثا : تقييم نهائى للاكاديمية تم ارساله للمشاركين بنهاية ايام الاكاديمية وتم تعبئته من المشاركين

تضمن التقييم النهائى للكاديمية 10 اسئلة ركزت الاسئلة على مجموعة من الامور المتعلقة بالاستفادة من الاكاديمية وكيفية تطبيق هذه الاستفادة في شباكتنا او الجمعيات ايضا عن اهم التحديات ونقاط القوة خلال ايام الاكاديمية كذلك عن الرضا العام عن الجلسات ومجموعات العمل كذلك اية توصيات او ملاحظات عامة وهذه بعض الاجابات والمشاركات التى وردت بالتقييم

القسم الاول : عن الاستفادة من الاكاديمية انعاكساتها على دورى او عملى بمجال تعليم الكبار

المواضيع المهمة بالاكاديمية والتى يجب العمل عليها لاحقا	انشطة مقترحة تنفذها في شبكتك او جمعيتك	هل ساهمت هذه الاكاديمية بتغيير تفكيرك، مواقفك، أو تصرفاتك؟ اعطى مثال	هل سوف تغيّر مشاركتك في هذا الاكاديمية طريقة تفكيرك أو تصرفاتك خاصة بدورك في جمعيتك او مؤسستك اوا شبكتك كيف ؟
استمرارية انشطة تعلم الكبار حتى بعد انتهاء المشروعات	سيتم عمل تجميع منهاج قام باعداده مستفدين فصول تعلم الكبار	ان الحوار يصبح ان في جميع الفرص التعليمية حتى في التعلم عن بعد	سيتم التركيز على سياقات متعددة في تعلم الكبار . وسيتم بناء منهجية متجددة
دور البحث الاجرائي في تجديد العمل التربوي في مجال تعلم الكبار	دورة تدريبية حول اليات التجديد التربوي في مجال تعلم الكبار		على مستوى استخدام ادوات التواصل الرقمي والتجديد في اليات العمل والمنهجيات
ضرورة وضع موضوعات خاصة بتطوير منهجيات تعلم وتعليم الكبار وكيفية الربط بين تعلم الكبار والتعليم النظامي واهمية التعليم لإحداث التغيير والتنمية المستدامة	يمكننا اعادة عرض بعض اوراق العمل علي بعض من منظمات المجتمع المدني والتي تعمل في مجال تعلم وتعليم الكبار حتي يستفيدوا من هذه الخبرات الثرية	كان موقفي ضعيف تجاة ان يتم تعليم الكبار عن بعد خاصة في وقت الازمات ولكن بعد الاستماع الي التجارب والخبرات الكثيرة في هذا المجال نظرتي تغيرت نحو اهمية وضع رؤية مستقبلية للتعليم عن بعد لنا كمؤسسة وخاصة انه كانت لدينا تجربة بذلك	بالطبع تطور الكثير لدي من المفاهيم الخاصة بتعلم وتعليم الكبار وهذا سيغير من طريقة تفكيرنا في التعامل مع تعلم الكبار علي انه ليس تعليم محو امية كتابة وقراءة وانما هو اشمل من ذلك كمان سوف يتم التاكيد في عملنا بالمؤسسة علي اهمية اشراك ذوي الاعاقة والمهمشين في كافة برامج العمل على تعلم وتعليم الكبار
البحث عن مصادر التمويل المتنوعة، منهجيات لتعليم الكبار في العصر الرقمي، وضع معايير للمحتوى التقني عن بعد لتعلم الكبار	كيف نعيد قراءة الشراكة والتشبيك بشكل نضمن معه العدالة والإنصاف	التفكير في البدائل بشكل نقدي، معاودة قراءة المفاهيم والمسلمات البناء على الفكر التحرري التنموي التفكري	طبعا، ساتبنى فكر التجديد التربوي وأسعى لنشره فكل مجال تعلم الكبار في السياسات البرامج... وذلك من خلال عملي في المجال وعضويتي في الشبكة العربية لمحو الامية وحتى إسهاماتي في نشرة عهد

السياسات ضروري جداً وكيفية اعدادها وتعلم استخدامات التكنولوجيا بورش خاصة	برامج خاص للمناطق النائية والعشوائية ومخيمات النزوح في محو أميتهم ومواصلة تعليمهم وتنمية مهاراتهم وتعليمهم مهن بسبطة لتذوير مستواهم الاقتصادي	الى حد القناعة التامة للضرورة الاهتمام ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار وتوحيدها على مستوى الوطن العربي وجعل الاكاديمية والبيت العربي قبلة البلدان ومنبع المعرفة والتدريب لكل المساهمين	ضرورة أشراك منظمات المجتمع المدني في كل خطوة لانجاح برامج محو الأمية وتعليم الكبار مشاركة المستفيدين في وضع السياسات العامة للبرامج، مشاركة القطاع الخاص والاستفادة من استثماراته في تمويل وتطوير برامج محو الأمية ،
العلاقة بين الابعاد الاجتماعية والاقتصادية واثرها على تعليم الكبار	ورشة حول مشاركة اصحاب العلاقة في وضع الخطط والسياسات المتعلقة بتعليم الكبار	النظرة الى المناطق الاكثر احتياجا والربط بين التهميش والاحتياج	التركيز اكثر على البعد التنموي في موضوع تعليم الكبار
سياسات تعليم الكبار .. يمكن إلقاء الضوء عليها مرة اخرى المواطنة المحلية والمواطنة العالمية...التربية الشعبية	إصدار كتيب عن تعليم الكبار والمفاهيم المرتبطة به...إعداد بحوث ميدانية عن التربية المدنية للدارس	إيجابية المشاركة .. وإعطاؤنا الفرصة للتحدث والتعبير عن الرأي..وإثراء موضوعات جدلية متنوعة	أثار البرنامج موضوعات جدلية مثل المقاربات المفاهيمية لتعليم الكبار والبناء عليها والتربية المدتية والثقافة المهنية لتعليم الكبار والتي يمكن الاستعانة بهم في الدراسات والبحوث المعدة بمؤسستي

القسم الثانى المتعلق بالتحديات ونقاط القوة والتوصيات :

توصيات عامة للمستقبل	اذكر اهم نقاط القوة والنجاحات للاكاديمية هذا العام	اذكر اهم التحديات
كل موضوع من موضوعات الاكاديمية يحتاج إلى دراسات نظرية وعملية اكثر	الحوار. مجموعات العمل . المشاركة الفعالة . العلاقات الإنسانية للمشتركين. الادارة الجيدة . تسلسل الموضوعات . التوثيق	البنية التحتية مثل ضعف الانترنت.
نتمني ان تكون في احدي الدول العربيه لو اتيحت الفرصه	الخبرات الموجوده للاساتذه الكبار علي مستوي عالي من الدراسه	العمل لاستخدام منهج مميز وهل نستطيع العمل بمنهج من خلال تربويه النص ؟؟؟؟
يمكن عقد اجتماع دوري مثلا كل شهرين لمراجعة توصيات الاكاديمية وسماع الخبرات المتنوعة - يمكن عمل كتيب لكل الاوراق التي عرضت في الاكاديمية والتوصية بطبع هذا الكتيب في بلداننا ويمكن ترجمته للبدان الغربية - يمكن مشاركة توصيات ومخرجات الاكاديمية مع الجهات الحكومية المختصة بقضية التعليم وخاصة تعليم الكبار في بلداننا ويمكن كذلك مشاركتها مع الهيئات المانحة للتعليم وتعلم الكبار	انعقاد الاكاديمية رغم هذه الظروف هو اكبر نجاح ويدل علي اننا نجحنا في التواصل والاصرار علي النجاح - مشاركة الأوائل والجدد في الاكاديمية كانت نقطة ثراء في الاكاديمية - تقديم العديد من الاوراق من العديد من الخبراء - مشاركة بعض من مسئولي الهيئات الخاصة بتعليم الكبار في البلدان العربية - عرض خبرات وتجارب واقعية للعديد من المشاركين - اتاحة الفرصة لمشاركة الجميع -	اكبر تحدي بالنسبة لي هو ضعف شبكة الانترنت بعض الوقت -
ان يكون هناك اجتماعات افتراضية كل ثلاث شهور او نصف سنوية افتراضية وكذلك اجتماعات وجاهية سنوية	مشاركة قامات تربوية وخبراء من الدول العربية. التزام المشاركين بالحضور	انقطاعات النت. ضيق الوقت. الجلوس ثلاث ساعات
نتمني ان نلتقي وجها لوجه لنكون علي قدر كبير من الاستفاده	التجهيز الجيد لها/ كفاءه المسؤولين علي ادارة الحوار بشكل جيد جدا /اختيار المشاركين علي مستوي عالي من الفكر	استخدام التكنولوجيا / عمل منهج او طريقه ممنهجه لاستخدامها
الاستمرار بالاستفادة من الخبرات ورفع التوصيات للحكومات الاستفادة من تجارب الدول الاخر	نقاط القوة انها في ظل هذه الازمة والحجر استطاعت ان تنظم هذا اللقاء وطرح ١٦ ورقه عمل و٧ ورش عمل و٢٧ مجموعه نقاشية ٢٤ساعه وهذا التفاعل الكبير بين المشاركين	اهم التحديات هي الاستمرار والمتابعه رغم الحجر الصحي وهذا في حد ذاته تحدي
استمرار اللقاءات والتدريبات عن بعد	اكتشاف كفاءات شابه ضمن المجموعه - الالتزام اليومي لدى المشاركين - اوراق العمل المفيده	ضعف النت -وضعف المعرفه بالتكنولوجيا

التركيز على محورين لا اكثر خلال فترة انعقاد الاكاديمية	تنوع وكفاءة الخبرات المقدمة	التمويل ، تعليم الكبار ليس من ضمن الاولويات الاساسية للحكومات

القسم الثالث : الرضا العام عن الاكاديمية :

اولا : تنظيم الاكاديمية هذا العام

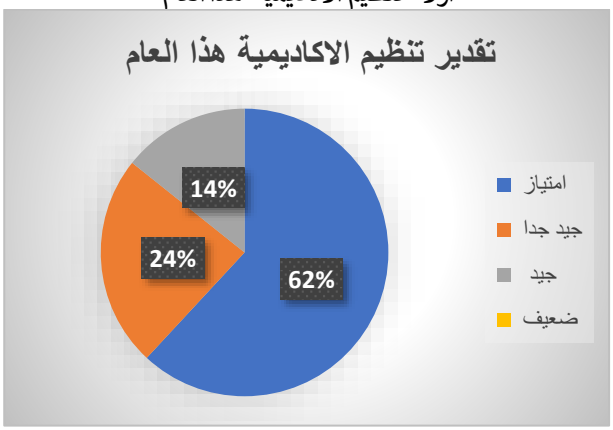

ثانيا : مستوى الرضى عن محتوى ومحاور الاكاديمية هذا العام

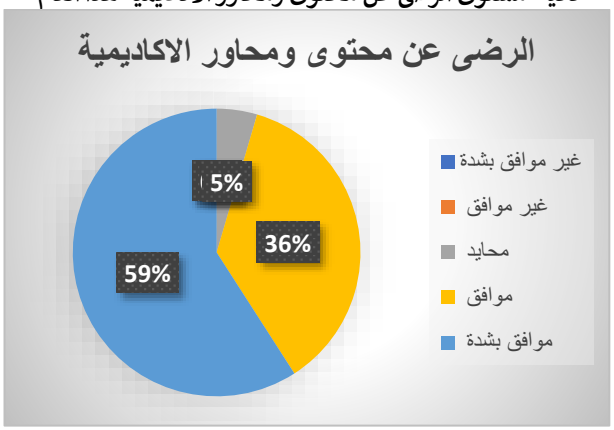

ثالثا : اتاحة فرص المشاركة بشكل كافى

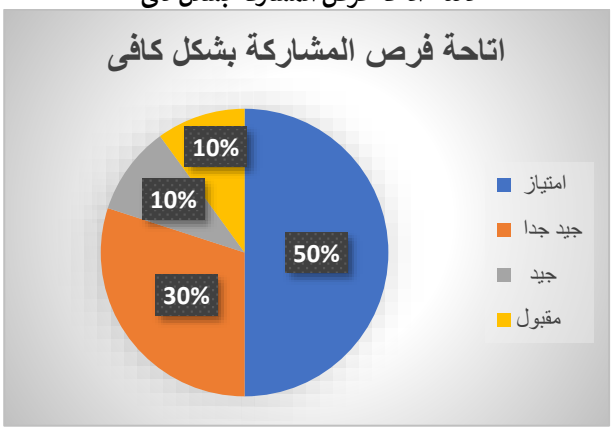

رابعا : الى أي مدى كانت الاكاديمية عند توقعاتك

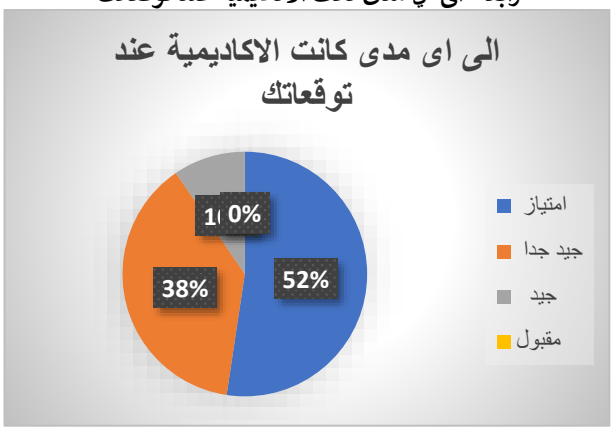

شكر خاص بنهاية التقرير لكل المنظمين ولكل المشاركين الذين ساهموا في انعقاد الاكاديمية هذا العام وبهذا الشكل الاكثر من رائع

الى ان نلقاكم في الاكاديمية القادمة - تقبلوا تحياتنا – دمتم معافين